



العلاقات المغربية الفرنسية  
: وضوح مغربي و سوء  
تقدير فرنسي ..ماذا تنتظر  
السياسة الماكرونية ؟

# أصوات

## NEWS

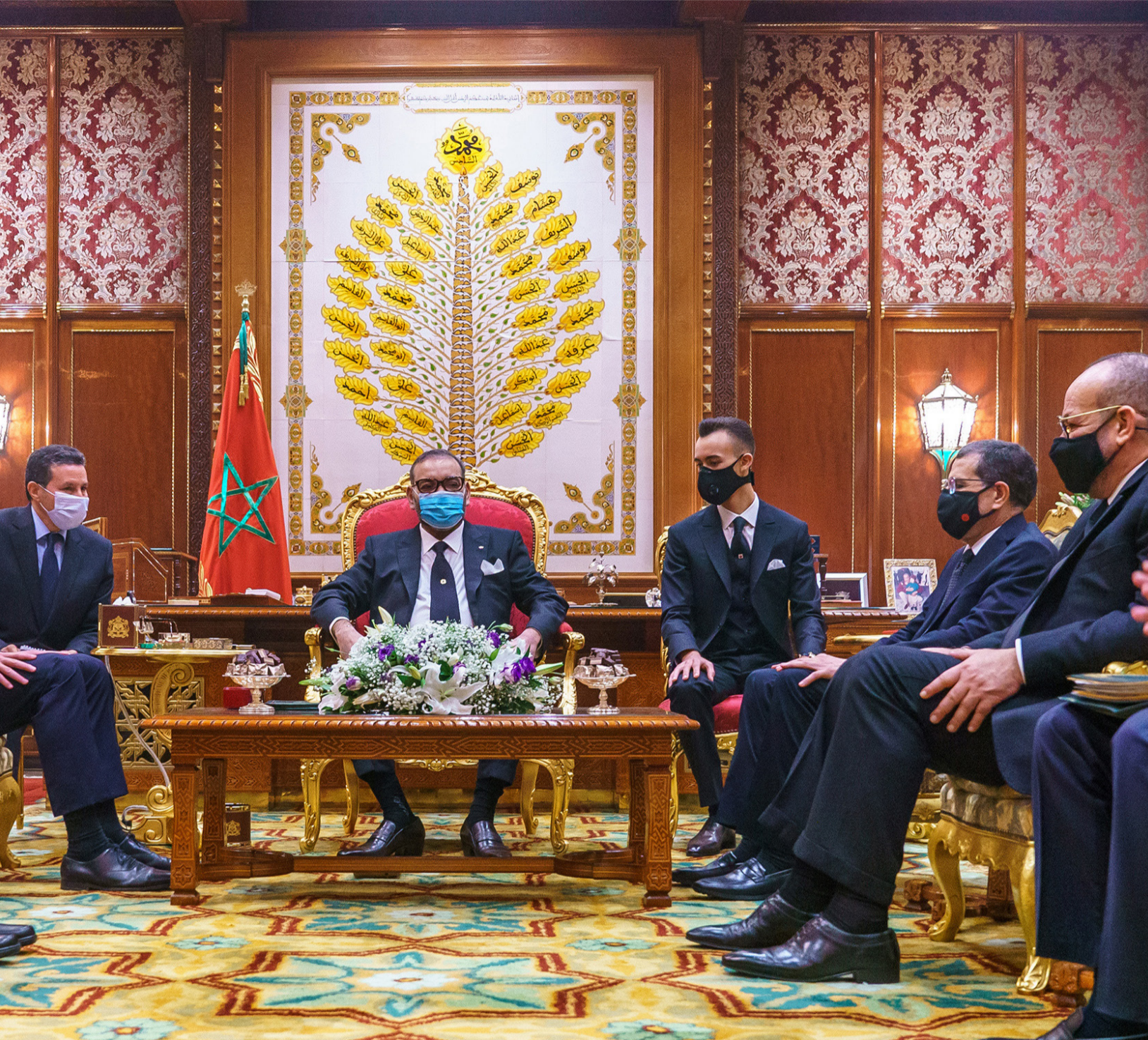
## الاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء .. إسقاط للوهم و عزلة «للجزائر» في العالم

المغرب يواصل "كتابة التاريخ دبلوماسية حكيمة" ..  
هل يعود حكام قصر المرادية إلى جادة الصواب ؟

إتضحت الأمور وبان من ينفخ في الفراغ ومن له القوة الحقيقية كمايقول المثل "واثق الخطوات يمشي ملكاً"، حقيقة يعرفها الجميع إلاالبليد الجاهل.. المغرب في صحرائه ولايزال وسيبقى ولن يستطيع أحد في العالم أن يعتبر المغرب يحتل صحرائه فهي امتداد للوطن المغربي الأصيل ..

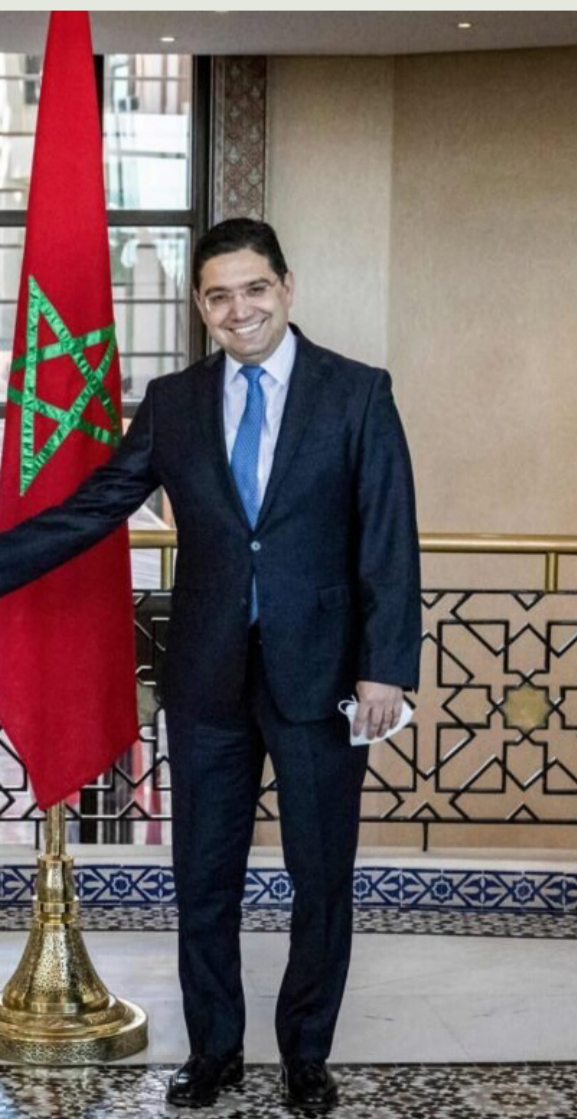


# الاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء ..



إنضحت الأمور وبان من ينفخ في الفراغ ومن له القوة الحقيقية كما يقول المثل "واتق الخطوات يمشي ملكاً"، حقيقة يعرفها الجميع إلا البليد الجاهل.. المغرب في صحرائه ولا يزال وسيبقى ولن يستطيع أحد في العالم أن يعتبر المغرب يحتل صحراءه فهي امتداد للوطن المغربي الأصيل بدولته وشعبه وتاريخه ومقاومته وأعرافه ولهجاته وعوائده وموائده.. يشهد على ذلك التاريخ واللغة والأرض والإنسان والجان، يتجه المغرب بلا شك رغم أنف الحاقدين ليصبح قوة إقليمية في المنطقة وتعزيز المنجزات ومواصلة بناء الدولة العريقة والتي شكل الجيش المغربي ركناً أساسياً من أركانها وكان له مساهمة كبيرة في تطور الدولة وتحديثها على المستويات كافة بفضل الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله والقائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية والتي بذلت الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الوطن ومنجزاته، كان رجالها سيوف الأمة وسياج الوطن ومآزال... هم دائماً على عهد الوفاء والولاء للقيادة العلوية الشريفة ليبقى المغرب عزيزاً قوياً فوق كل المصالح والاعتبارات وسيبقى حماته، وحراس مجده البواسل من نشأى القوات المسلحة الملكية

إنضحت معالم القلق للجارّة الجزائر خصوصاً بعد الزيارات التي يقوم بها كبار مسؤولي إسرائيل في خطوة واضحة في العلاقات المغربية الإسرائيلية من خلال تعزيز العلاقات الإستراتيجية وخاصة التعاون الأمني العسكري والمجالات الاستخباراتية والصناعات الحربية والتدريبات المشتركة وتوفير إطار صلب يضيء الطابع الرسمي على العلاقات الدفاعية بين البلدين، حيث سيصبح بإمكان الجهات الدفاعية في كلا البلدين التمتع بتعاون متزايد في مجالات الاستخبارات والتعاون الصناعي والتدريب العسكري، كل تحركات اليوم تروم في صالح الحفاظ على أمن وأمان الوطن، فمن حق المغرب الحفاظ على حدوده ووحدة سلامة أراضيه لكن الشبى الغريب لدى نظام الجزائر الذي لا يعي نفسه وقد تصاب بالدوار وانت تريد فهم ما ينطقون به إلا أن ما أصاب الطغمة العسكرية من رد فعل بإعتبار أن الجزائر هي المستهدفة من التقارب المغربي الإسرائيلي، النظام السياسي الجزائري يغرد في



مغربية وتشكّل جزءاً لا يتجزأ من الأرض المغربية... ولا جدل في ذلك و بطبيعة الحال مثل هذا القرار سيزيد من عزلة النظام الجزائري ومن ارتبائه في الداخل والخارج كون المجموعة الدولية تتجه نحو تبني دعماً واضحاً لمغربية الصحراء. هنا تنتهي بالنسبة لهذا النظام اسطورة الانفصال والوهم التي عاش عليها وصدرها للجزائريين لمدة عقود. هذا المنعطف سيشكل أيضاً عاملاً ضاعطاً على المؤسسة العسكرية الجزائرية التي تحاول أن تحيى الرأي العام الجزائري على أساس أن هناك خطر و تهديد إسرائيلي من المغرب.

جلالة الملك أوضح في جوابه على الاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء، بأن ذلك القرار "صائب كونه يدعم الأسانيد القانونية الحق والحقوق التاريخية الراسخة للمغرب في أقاليمه الصحراوية، وأن "السيادة الفعلية للدولة المغربية وروابط البيعة القانونية التي ظلت تربط منذ عهود سلاطين وملوك المغرب والسكان المغاربة بهذه الأرض العزيزة على قلوبهم. هي عناصر ثابتة لا يرقى إليها الشك"... إنها مكونات الحق الوطني المغربي الذي أسست عليه الاعترافات الدولية بمغربية الصحراء، وأخرها دولة إسرائيل، وقبلها الولايات المتحدة الأمريكية وقبلهما عدة دول عربية وإفريقية وأمريكو-لاتينية... وعليها استندت الدول التي رأت أن المقترح الملكي

السراب ويقوم على اصطناع العدو الخارجي لتصريف الأزمات الداخلية نظراً لما تعيشه الجزائر حالياً من وضعية غير مستقرة

أكثر من طبيعي اعتراف إسرائيل بمغربية الصحراء عبر رسالة بعث بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الملك محمد السادس. حاولت إسرائيل المناورة طويلاً قبل اكتشافها مدى جدية الموقف المغربي من الصحراء، خصوصاً أن الملك محمد السادس ينظر إلى العلاقة بين المملكة وأي دولة أخرى في هذا العالم الواسع، مهما علا شأنها، من منظور الصحراء.. أي من منظور أن الصحراء



# إسقاط للوهم و عزلة "للجزائر" في العالم

الاستعمار الإسباني، وهو فراغ كان يخشى من انقلابه وبالا على المنطقة كلها في ظل الحرب الباردة التي كانت سائدة وقتذاك، وفي ظل الاستعداد الذي أبداه في حينه معمر القذافي للاستثمار في حال الفوضى. كان القذافي في مرحلة معينة الحليف الأول لتلك الأداة المسماة "بوليساريو". في الوقت ذاته، كان النظام الجزائري يسعى إلى استغلال ضياع بعض الصحراويين من أجل إيجاد ممر له إلى المحيط الأطلسي. كان النظام الجزائري، ولا يزال، يعتقد أن المهم بالنسبة إليه حماية الجزائر من الإرهاب وتأمين ممر إلى الأطلسي، فيما لا يهمه ما يحدث في خارج أراضيه، بما في ذلك في الساحل الصحراوي.

كلما مرّ الوقت تتبين أهمية المملكة المغربية وأهمية مؤسساتها القديمة التي عمرها مئات السنين، في مقدمتها المؤسسة الملكية. ليس الموضوع موضوع إسرائيل التي اعترفت بمغربية الصحراء بموجب الشروط المغربية فحسب، بل هو موضوع العلاقة بين يهود المغرب في إسرائيل وخارجها والعرش المغربي أيضا. لم يعد سرا وجود ذلك الولاء لأي مواطن مغربي، أكان مسلما أم يهوديا للمؤسسة الملكية. هناك بلد يعتبر فيه الجالس على العرش مسؤولا عن كل مغربي وعن كل شخص مقيم في داخل البلد.

المغرب بلد يجمع بين التاريخ والمعاصرة في أن. من هذا المنطلق، ليس مستغربا ذلك الاهتمام، على أعلى المستويات، بكل ما يهم المواطن المغربي، بدءا بالتغيير المناخي وصولا إلى مستوى التعليم وتحديثه، مروراً في طبيعة الحال بحقوق المرأة والحريات الشخصية وغلاء المعيشة ومعالجة مشكلة المياه والخدمات العامة وكل ما هو مرتبط بالبنية التحتية.

ليس الاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء سوى تنويع لجهود أخرى أدت في الماضي إلى الاعتراف الأميركي الذي لم يكن عابرا كما اعتبر بعض الجهلة. جاءت إدارة جو بايدن لتؤكد ما قامت به إدارة دونالد ترامب. كان المغرب والموقف منه ومن صحرائه، بين النقاط النادرة التي حصل في شأنها توافق بين إدارتي ترامب وبايدن اللتين اختلفتا في كل شيء.

يتابع المغرب مسيرته في ظل تحسن كبير في المواقف الأوروبية من قضية الصحراء. يحصل ذلك من دون أي تخل مغربي عن الثوابت، بما في ذلك دعم الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استعادة حقوقه التي لا يمكن أن يستعيدها من دون دعم عربي له ومن دون فتح خطوط حوار مع الجانب الإسرائيلي تؤدي إلى عملية سلمية حقيقية. لا مجال أمام إسرائيل غير الاستيعاب في مرحلة معينة أنه ليس في استطاعتها إلغاء شعوب آخر موجود على أرض الواقع.

إسرائيل تدرس إيجابياً، "فتح قنصلية لها في مدينة الداخلة". في الداخلة وليس في مكان آخر الذي يصرّ المغرب على عقد أي لقاءات مع إسرائيل وغير إسرائيل فيه. يعطي القرار الإسرائيلي فكرة عن أمرين. الأول مدى جدية المغرب في التعامل مع قضية الصحراء التي أفتعلتها الجزائر في سياق حرب استنزاف تشنها عليه منذ سنوات طويلة، منذ عام 1975 تحديداً. الأمر الآخر أن إسرائيل لم تستطع التهرب من التعاطي مع الواقع، على الرغم من الموقف المغربي الواضح من الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقوقه الوطنية، بما في ذلك قضية القدس الشرقية. يظل ملك المغرب رئيس لجنة القدس والمدافع عن الجانب الشرقي من المدينة التي تضم المقدسات الإسلامية والمسيحية، والتي احتلتها إسرائيل منذ حزيران - يونيو عام 1967.

مثل هذا الموقف الثابت للرباط لا يعني تخلي المغرب عن التزاماته تجاه أي طرف آخر، كما لا يعني قبول تخلي أي طرف آخر عن تعهداته تجاه المغرب. في النهاية، لا يمكن تجاهل أن صفقة التبادل الدبلوماسي مع إسرائيل والتي بُنيت على اعتراف الولايات المتحدة بمغربية الصحراء صفقة متكاملة ومركبة في الوقت ذاته. شملت الصفقة التزام الدولة الأقوى في العالم، الولايات المتحدة الأميركية، الإقرار بواقع متمثل في مغربية الأقاليم الصحراوية. دلت هذه الصفقة إلى العقل السياسي المتطور الذي يمتلكه الملك محمد السادس من جهة، ومدى معرفته بتعقيدات هذا العالم من جهة أخرى. لكنها دلت خصوصا إلى قدرة المغرب على حماية مصالحه الوطنية في ظل كل هذه التطورات الدولية التي قلبت موازين القوى في مناطق معينة من العالم رأسا على عقب. حدث ذلك في ظل الحرب الأوكرانية وما خلفته من مأس وتهديدات لأوروبا بكل دولها.

تكمّن أهمية المغرب الذي عرف كيف يدافع عن وحدته الترابية في انتمائه إلى العالم المتحضر بعيدا من الشعارات الفارغة. ما كان المغرب لينجح في خوض معركة استعادة الصحراء لولا وعي شعبه أهمية هذه القضية بصفة كونها قضية وطنية أولا. كان الوعي الواضح لذلك منذ انطلاق "المسيرة الخضراء" في (نوفمبر 1975) بمجرد انسحاب الاستعمار الإسباني من الصحراء. لم يؤد المغرب خدمة لنفسه أولا فقط بل ملاماً الفراغ الذي خلفه

بالحكم الذاتي هو الحل الوحيد الجدي، الواقعي والممكن، مثل إسبانيا، ألمانيا، هولندا وغيرها من دول أوروبية وإفريقية وأسيوية وأمريكو-لاتينية... وعلى تلك الحقائق بنت دول عديدة، موقفها لاعتبار الحكم الذاتي مقترح جدي وواقعي لبحث الحل السلمي للنزاع

في أقل من شهر تتعرّز الدبلوماسية المغربية، باستقطاب أنغولا إلى التفاهم بعيدا عن المغنطيس الجزائري، وتؤكد ألمانيا انحيازها الكامل للموقف المغربي وتعلن إسرائيل عن اعترافها بمغربية الصحراء وإعلان ذلك للأمم المتحدة وفي علاقاتها الخارجية... من شأن ذلك أن يحدث هلعا في التلقي الجزائري لهذه الجرعات القوية من الخسائر الدبلوماسية... وهي مكتسبات دبلوماسية مغربية لها قوة التكاثر الهندسي وليس الحسابي... ما يعني أن توقع مفاجآت دبلوماسية لصالح المغرب، أمر جد وارد... والاهتمام الآن سيركز على فرنسا، وهي "الجاهزة" للتقدم في موقفها... ودول أخرى وازنة في آسيا وفي أمريكا اللاتينية ستشجعها على التطورات الأخيرة على مواكبة المد العالمي المناصر للمغرب... وفي أقل الاحتمالات ستستمر روسيا في عدم اعتراضها على قرارات مجلس الأمن لصالح المغرب. وإن جاز توقع أن يشجعها الموقف الإسرائيلي على رفع مستوى تأثيرها في الحل النهائي بموقف أقرب للمنطلق السلمي المغربي، إذ خلافا لما هو شائع، روسيا تربطها بإسرائيل علاقات تفاهم عميقة وقوية... كل هذا، يعني أن الشروط تنضج لتضييق مجالات تحرك الجزائر بطرحها الانفصالي، أكثر مما هي عليه من ضيق حاليا... حتى في الصين، تجاهلت القيادة الصينية، مجاملة السيد تبون ولو بكلمات دبلوماسية باردة، في موضوع نزاع الصحراء... مع أن الرئيس الجزائري "خان" مبداه الانفصالي، وأكد على أنه ضد انفصال تايوان ومع وحدة الوطن الصيني.

ألقى جلالة الملك مقترح الحكم الذاتي في فضاء التاريخ، وليتغذى بما يكفيه من الوقت ومن السنوات، لكي يسري في الجغرافيا... المغرب مؤحد على الأرض والمغاربة الصحراويون في أقاليمهم المغربية... ولقد خصب المقترح السلمي المغربي ذاته بتوليد مناصرته الدولية، بوتيرة هادئة ومتصاعدة... واليوم تلوح في الأفق مغالبة عدة دول لإجرائاتها وإكراهاتها، مع الجزائر، لتمضي نحو الحماس لحل نزاع ثقيل على الوضع الدولي وخارج انشغالاته وأوجاعه الضاغطة... وسيكون لكل هذا أثر واضح في الأمم المتحدة وفي الإتحاد الإفريقي وفي الإتحاد الأوروبي وفي العلاقات الثنائية مع المغرب...

كان مهما تأكيد ننتياهو أن "موقف بلاده هذا سينتجس في كل أعمال الحكومة الإسرائيلية ذات الصلة ووثائقها"، مشددا على أنه سيتم "إخبار الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والدولية التي تعتبر إسرائيل عضوا فيها، كذلك جميع البلدان التي تربطها بإسرائيل علاقات دبلوماسية". في ضوء هذا القرار، أشار أيضا رئيس الوزراء الإسرائيلي في رسالته إلى ملك المغرب إلى أن



# المغرب يواصل «كتابة التاريخ بدبلوماسية حكيمة».. هل يعود حكام قصر المرادية إلى جادة الصواب؟

المغربية الإسرائيلية ليست وليدة أمس ولا اليوم بل تعود إلى مطلع ستينيات القرن الماضي والروابط الخاصة التي تجمع الجالية اليهودية من أصل مغربي، بمن فيهم الموجودين في إسرائيل .. خاصة وأن عددا كبيرا من كبار المسؤولين الإسرائيليين ينحدرون من أصول مغربية، وكذا تواجد ما يقارب المليون يهودي مغربي بالمدن الإسرائيلية، فالجارة الشرقية تعلم جيدا أن اللوبي اليهودي يمثل قوة الضغط الأولى في العالم، وبالتالي فإن أي تقارب بين المغرب وإسرائيل قد يزيد من قوة المغرب وتأثيره في المنطقة مما مكنه من الانتقال من وضعية الدفاع إلى المبادرة بالهجوم والتحرك بشكل مريح على الصعيد العالمي.

إتضحت معالم القلق للجارة الجزائرية خصوصا بعد الزيارات التي يقوم بها كبار مسؤولي إسرائيل في خطوة واضحة في العلاقات المغربية الإسرائيلية من خلال تعزيز العلاقات الإستراتيجية وخاصة التعاون الأمني والعسكري والمجالات الاستخباراتية والصناعات الحربية والتدريبات المشتركة وتوفير إطار صلب يضيء الطابع الرسمي على العلاقات الدفاعية بين البلدين، حيث سيصبح بإمكان الجهات الدفاعية في كلا البلدين التمتع بتعاون متزايد في مجالات الاستخبارات والتعاون الصناعي والتدريب العسكري، كل تحركات اليوم تروم في صالح الحفاظ على أمن وأمان الوطن، فمن حق المغرب الحفاظ على حدوده ووحدة سلامة أراضيه لكن الشيء الغريب لدى نظام الجزائر الذي لا يعي نفسه وقد تصاب بالدوار وأنت تريد فهم ما ينطقون به إلا أن ما أصاب الطغمة العسكرية من رد فعل بإعتبار أن الجزائر هي المستهدفة من التقارب المغربي الإسرائيلي، النظام السياسي الجزائري يغرد في السراب ويقوم لتصرف الأزمات الداخلية نظرا لما تعيشه الجزائر حاليا من وضعية غير مستقرة... السؤال الذي يطرح نفسه الى اين يمكن ان يذهب النظام الجزائري في التصعيد مع المغرب؟ الجواب انه يمكن ان يذهب بعيدا في ذلك بعدما انتقل من الحرب بالواسطة إلى الحرب المباشرة.

وكيف أصبح المغرب قادراً على فرض كلمته على بلدان الجوار وفق مصالحه الخاصة هكذا إنقلب الموازين وكيف كان المغرب بارعا في تحقيق عدد من المكاسب بعد الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء منها ما جاء مباشرة بعد الاعتراف مثل إتفاقية التسلح للحصول على طائرات الدرون عسكرية متطورة ومنها مكاسب قد تغير وجه المنطقة وتساعد المغرب لكي يصبح

**إتضحت معالم القلق للجارة الجزائرية خصوصا بعد الزيارات التي يقوم بها كبار مسؤولي إسرائيل في خطوة واضحة في العلاقات المغربية الإسرائيلية من خلال تعزيز العلاقات الإستراتيجية وخاصة التعاون الأمني والعسكري والمجالات الاستخباراتية والصناعات الحربية والتدريبات المشتركة**

قوة إقليمية قادرة على تقوية نفوذها من خلال توقيع الإتفاق الثلاثي "السحري" بين إسرائيل والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية يؤسس لعلاقات دبلوماسية كاملة واتفاقيات تجارية بملايين الدولارات.. علاقة بعثت أوراق دول الجوار حيث أثارت التحركات الدبلوماسية المكثفة الأخيرة للمغرب مخاوف الجارة الشرقية، خاصة بعد الإتفاق الرسمي على تطبيع العلاقات بين المملكة وإسرائيل.. فالعلاقة

قوة إقليمية في المنطقة وتعزيز المنجزات ومواصلة بناء الدولة العريقة والتي شكل الجيش المغربي ركناً أساسياً من أركانها وكان له مساهمة كبيرة في تطور الدولة وتحديثها على المستويات كافة بفضل الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله والقائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية والتي بذلت الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الوطن ومنجزاته، كان رجالها سيوف الأمة وسيج الوطن وما زال .. هم دائما على عهد الوفاء والولاء للقيادة العلوية الشريفة ليبقى المغرب عزيزا قويا فوق كل المصالح والاعتبارات وسيبقى حماته، وحراس مجده البواسل من نشامى القوات المسلحة الملكية.

لا يمكن إخفاء ذكاء وبراعة المغرب في التصدي لكل الهجمات العدائية والتي أصبحت تزج الجار الشارد وهو يلاحق لاهتا حركية مغربية متسارعة منتظمة، هادفة، لافطة، ومنتجة ورصيد يتنامى ويتوالد من الثقة ومن التفاعل بين الدولة والشعب

هناك منطوق وحيد للغة التصعيد التي اعتمدها النظام الجزائري في تعاطيه مع المملكة المغربية.. كلمة واحدة تختصر هذا المنطق هي كلمة السلام.. يخشى النظام الجزائري السلام نظرا الى ان السلام الداخلي في الجزائر نفسها او في شمال افريقيا، خصوصا مع المغرب، يفقده مبرر وجوده، السلام العدو الاول للنظام الجزائري الذي يعتقد ان عليه العيش الدائم في أجواء الحرب لم يدرك وسط هذه الحرب التي يفتعلها بان عليه التصالح مع شعبه.. فقد إتضحت الأمور وبان من ينفخ في الفراغ ومن له القوة الحقيقية كما يقول المثل "واثق الخطوات يمشي ملكا"، حقيقة يعرفها الجميع إلا البليد الجاهل.. المغرب في صحرائه ولا يزال وسيبقى ولن يستطيع أحد في العالم أن يعتبر المغرب يحتل صحرائه فهي امتداد لوطن المغربي الأصل بدولته وشعبه

وتاريخه ومقاومته وأعرافه ولهجاته وعوائده وموائده.. يشهد على ذلك التاريخ واللغة والأرض والإنسان والجان، يتجه المغرب بلا شك رغم أنف الحاقدين ليصبح



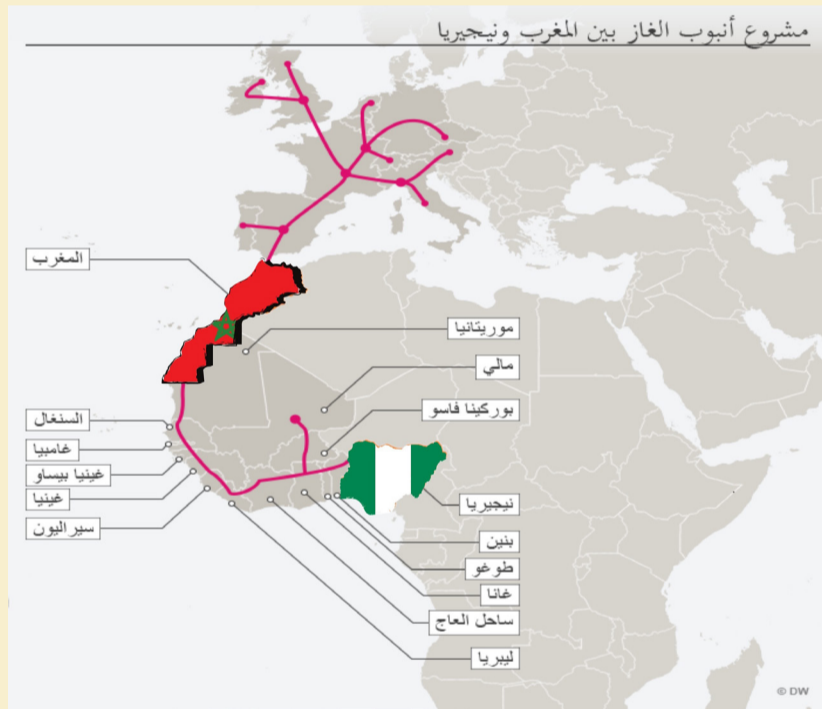
# خط أنابيب نيجيريا-المغرب.. حلول أفريقية مبتكرة لتوفير الغاز

وصل إنسانية وروحية وحضارية واقتصادية، بين المغرب وعمقه الإفريقي. إننا نسعى، من خلال العمل التنموي الذي نقوم به، إلى ترسيخ هذا الدور التاريخي، وجعله أكثر انفتاحا على المستقبل، وهو توجه ينسجم مع طبيعة العلاقات المتميزة، التي تجمع المغرب، بدول قارتنا الإفريقية، والتي نحرص على تعزيزها، بما يخدم المصالح المشتركة لشعوبنا الشقيقة. وفي هذا الإطار، بادرننا مع أخينا فخامة السيد محمدو بوخاري رئيس جمهورية نيجيريا الفيدرالية بإطلاق مشروع أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب. ويسعدنا اليوم، أن تسجل التقدم الذي يعرفه هذا المشروع الكبير، طبقا للإطار التعاقد، الذي تم توقيعه في دجنبر 2016 وتشكل مذكرة التفاهم الموقعة مؤخرا، بالرباط، مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وفي نواكشوط مع موريتانيا والسنغال، لجنة أساسية في مسار إنجاز المشروع".

مشروع أنبوب الغاز المغرب -

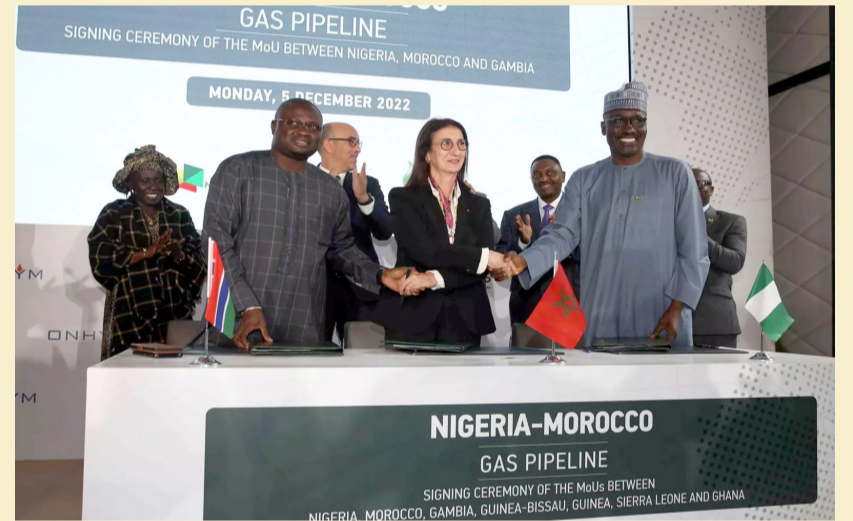


يشهد مشروع أنبوب الغاز النيجيري المغربي تطورات جديدة ومتسارعة نحو تحقيق انطلاقة تعول عليها الدولتان، للاستفادة من ثروات الغاز النيجيري وتصديره إلى أوروبا عبر بوابة المغرب، ويعتبر مشروع أنبوب الغاز المغربي النيجيري الذي وصل مراحل متقدمة لإخراجه للوجود بحلول سنة 2026، أطول خط لنقل الغاز الطبيعي في العالم (ما بين 5600 إلى 7000 كيلومتر)، ويعبر هذا الأنبوب أزيد من 13 دولة إفريقية، حيث ينطلق من نيجيريا جزيرة براس) ويمر على طول ساحل الغرب الإفريقي، عبر دول بنين وتوغو وغانا وساحل العاج وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا، وصولا إلى المغرب، على أساس أن يربط مستقبلا بأنبوب الغاز المغربي الأوروبي وشبكة الغاز الأوروبية، كما سيمكن الدول غير الساحلية الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "سيداو" CÉDAO مثل



وجاء مشروع أنبوب الغاز المغربي النيجيري بناء على اقتراح ومبادرة مشتركين من الحكومة الفيدرالية النيجيرية والمملكة المغربية، حيث تم إطلاقه خلال زيارة الملك محمد السادس إلى نيجيريا في دجنبر 2016، وتم توقيع اتفاق بشأنه في يونيو 2018 خلال زيارة الرئيس النيجيري "محمد بخاري" إلى الرباط ويسعى المغرب للانخراط في هذا المشروع الضخم بناء على مجموعة من الدوافع أهمها تأمين حاجياته الطاقية، والتعمد في المنطقة الإفريقية وتعزيز حضوره كقوة سياسية واقتصادية في القارة، وامتصاص البطالة بإحداث مناصب شغل قارة نتيجة الاستفادة المغربية من الاستثمارات الضخمة التي سنواكب المشروع، وتقليص الدين الخارجي المغربي من خلال الفاتورة الطاقية

سيتم هذا المشروع بمجرد استكمال الغاز لجميع دول غرب إفريقيا، وستكون لهذا المشروع آثار اقتصادية كبيرة على المنطقة، من خلال استغلال طاقة نظيفة تحترم الالتزامات الجديدة للقارة ذات الصلة بحماية البيئة، حيث سيتم توفير الكهرباء في أحسن الظروف، فضلا عن تخفيف حدة التصحر بفضل تزويد مستدام وناجع بالغاز، فضلا عن ذلك، سيعطي المشروع بعدا اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا جديدا للقارة الإفريقية، حيث



بل إن نسبة الكهرباء في دول مثل غينيا بيساو، النيجر وبوركينا فاسو لا تتجاوز 15% إلى 20% وتقدر التكلفة المالية الإجمالية لمشروع أنبوب الغاز المغربي النيجيري ما بين 20 مليار إلى 30 مليار دولار، وستتولى شركة "وولي بارسونز" للاستشارات الهندسية الأسترالية مهمة إدارة المرحلة الثانية من الدراسات الهندسية التفصيلية الخاصة بمشروع أنبوب الغاز الرابط بين المغرب ونيجيريا، لاتخاذ قرار الاستثمار النهائي فيه بحلول سنة 2023، إذ تسمح هذه الدراسات بتقييم الأثر البيئي والاجتماعي لضمان امتثال المشروع لجميع المعايير البيئية المحلية والدولية.

النيجر، بوركينا فاسو ومالي من التزود بالغاز، وسينقل هذا المشروع أكثر من 5 آلاف مليار متر مكعب من الاحتياطات المؤكدة للغاز الطبيعي، مما سيعطي دينامية لإنتاج الكهرباء ويحل مشاكل الولوج إلى الطاقة في معظم الدول التي سيعبر منها، ويتوقع أن يستفيد منه حوالي 400 مليون شخص يعيشون في منطقة غرب إفريقيا والساحل والصحراء، حيث يعد مشروعنا استراتيجيا من شأنه أن يغير من ملامح هذه المنطقة الجغرافية التي تعرف أقل معدل للكهربة في العالم الذي لا تتجاوز نسبته المتوسطة 50% على أقصى تقدير،

سيساهم هذا المشروع في تسريع تنمية المنطقة، وضمان الاندماج الإقليمي لاقتصاديات البلدان المعنية والمساهمة في التنمية الصناعية والمعدنية. من اللافت تركيز الملك محمد السادس على أنبوب الغاز بين نيجيريا والمغرب في خطاب الذكرى 47 للمسيرة الخضراء المظفرة حيث قال جلالته: "لقد شكلت الصحراء المغربية، عبر التاريخ، صلة

نيجيريا هو ثمرة لرؤية الملك محمد السادس والرئيس النيجيري محمدو بوخاري، وسيكون أحد أطول خطوط أنابيب الغاز التي سيتم بناؤها على الإطلاق. وسينقل الغاز عبر المغرب إلى أوروبا، انطلاقا من نيجيريا التي تتوفر على أكبر احتياطات غاز مؤكدة في إفريقيا بحوالي 200 مليار قدم مكعب معظمها غير مستغل.



# العلاقات المغربية الفرنسية : وضوح مغربي و سوء تقدير فرنسي .. ماذا تنتظر السياسة الماكرونية ؟

أعدت له الدولة 130 ألف فرد من قوات الأمن، لمحاصرة غضب شعبيها، ومدن عديدة ألغيت الاحتفالات أصلا. في فرنسا الآن لا وقت للفرح الوطني... للأسف فرنسا، وهي لا تجيد التعامل مع أسئلة وتحديات المستقبل، تدفعها "دولتها العميقة" إلى استعارة أجوبة الماضي. وهي بذلك تكاد تنفصل عن مسار تحولات العصر بمستجداته وبضوراته. ولهذا تجد الدولة الفرنسية نفسها في مواجهة جزء هام من مواطنيها، وكأنها تعمق هامشيتهم في مجتمعهم. وبالقدر نفسه، تفقد قدرتها على الاصطفاف أمام دول أوروبية نمت قدراتها باستيعابها، كدول، لكل حساسيات مجتمعاتها، وغير المسلك الديمقراطي. إنها عزلة مركبة تجد الدولة الفرنسية نفسها أمامها، لا اقتناع بها داخليا ولا حظوة لها خارجيا.. خارجيا فرنسا اليوم، غير فاعلة في مجرى الحدث الدولي، بل هي على هامشه، وغير مندمجة في صنع النظام الدولي الجديد، في أوروبا وفي أفريقيا خاصة.

ماكرون لم يواكب المجتمع الدولي في تطور موقفه لفائدة حل النزاع على قاعدة الحق المغربي وعلى قاعدة مقترحه الأفيد لحل النزاع، فلعب فرنسا خلف الستار في تصويت البرلمان الأوروبي لإدانة الرباط في ملف حقوق الإنسان، في مناورة سياسية بقناع حقوقي، وعن ذلك نفت المسؤولية الفرنسية، أي ارتباط لذلك بالحكومة الفرنسية، وأن "البرلمان الأوروبي يمارس صلاحياته بشكل مستقل" .. إذ يكشف الموقف الفرنسي المتكرر لحالة الأزمة مع المغرب، تناقضا وتذبذبا في مواقف قصر الإليزيه، إذ يعمد إلى اللعب على حبل التأشير، ومرة أخرى يستثمر في العلاقات المتدهورة بين الجزائر والمغرب، ومرة أخرى على ساحة البرلمان الأوروبي، إلى غير ذلك من المحاولات الفرنسية ربما للهروب من شرط المغرب الموضوع على رأس الأولويات في علاقاته مع شركائه الأوروبيين، ويتعلق الأمر بملف الصحراء المغربية..

الخروج من منطق الأستاذ والتلميذ، والدخول في منطق التشاور حيث يستوعب كل واحد انشغالات الآخر، قصد التوصل إلى حلول بوسعها تلبية مصالح أوروبا دون الإضرار بمصالح المغرب المستقبلي، على ما يبدو، معضلة فرنسية، ليس فقط مع المغرب، الخطر أن تكون معضلة مستقبل فرنسا هي مع فرنسا. ولعل ما يحدث منذ سنوات في فرنسا من رجعات، صدامات وتمزقات مجتمعية مردها إلى الإجابات الخاطئة حول أسئلة المآلات المستقبلية لفرنسا. قبل أقل من عقدين طفت مؤشرات أزمة مستقبل الدولة الفرنسية في علاقتها مع المجتمع وفي وضعها الدولي، وقد اختارت "الدولة العميقة" جواب المكون البنكي فيها، بأن "اقترحنا" ماكرون رئيسا لفرنسا، بأمل أن يغطي على أزمة اليسار، وبأن يوقف زحف اليمين المتطرف. والحاصل اليوم أنه أخرج اليسار من زدهات الدولة ودفعه إلى شوارع الشعبوية، وأجج حماسة اليمين المتطرف "للانقراض" على الدولة. الدولة التي وضعت نفسها في مواجهة أزيد من 7 ملايين فرنسي، نعم فرنسي، من أصول أفريقية، وخاصة من شمالها... بأساليب همجية، أعادت صور العسف والقمع الفرنسي لشعوب المستعمرات الفرنسية وهي تكافح من أجل استقلالها. وهي صور لم تجرؤ القنوات "الرسمية"، العمومية والخاصة، على بثها، وهي المملوطة بدماء وبصراخ وأنات النساء والمراهقين (الفرنسيين)، وقد انهالت عليهم قوات وزارة داخلية فرنسا، بلد حقوق الإنسان، بالهراوات وبالركلات وبالرفس وبالعطف وها هو العيد الوطني السنوي "14 يوليو"

بإنجازات ملموسة تخص ملف حقوق الإنسان و الحريات خاصة في العشرين سنة الماضية، العلاقات المغربية الفرنسية بفضل التراكم التاريخي و البعد الثقافي الذي يحضر بقوة كفاعل أساسي في إختيارات المغرب لشركائه المستقبلية بلغت من النضج ما يؤهل البلدين لوضع إستراتيجيات واضحة المعالم تحترم رؤية كل بلد لقضاياها و ملفاته الداخلية، المملكة المغربية كدولة دبلوماسية فاعلة إقليميا و دوليا في العديد من الملفات الأمنية و السياسية و البيئية بفضل الرؤية الملكية المتبصرة التي تحرص المؤسسات الدبلوماسية المغربية و المصالح الخارجية على تنزيلها بشكل دقيق هي اليوم حريصة على حماية قرارها السيادي بعيدا على التخندق في أجندات أوروبية لا تلائم المصالح العليا للوطن.

المواقف العدائية لفرنسا لا يمكن فصلها عن مواقف نمطية لبعض الدول الأوروبية التي لا تزال تعارض خيارات المغرب الاستراتيجية خاصة قضية الصحراء المغربية، أو على الأقل تزايد عليه سياسيا داخل الفضاء الأوروبي، وجيو-استراتيجيا في العلاقات الثنائية مع أعضاء من الاتحاد الأوروبي، لذا فالمغرب إعتد في سياسته الخارجية على خيارات دبلوماسية صارمة و مسؤولة و وواضحة إتجاه كل القضايا التي تمس الأمن القومي للمغرب فقد سبق للسيد ناصر بوريطة وزير الخارجية و التعاون أن قدم تصريحاً واضحاً للفضاء الأوربي بأكمله قائلاً : إ بكل مسؤولية المغرب تطلب من الاتحاد الأوروبي

بمقايضة دبلوماسية يكون فيها الغاز مقابل تفاهم جزائري - فرنسي ضد المغرب. ولم تتحقق المقايضة، وواصل عسر التفاهم الفرنسي - الجزائري عسره. حتى وقد أعادت الجزائر سفيرها إلى فرنسا، بعد غضبة وزمجرة لفضلية جزائرية، ودون تراجع فرنسي ولا اعتذار عقيدة القيادة الجزائرية مركبة من عقدين؛ عقدة الشعور بالدونية إزاء فرنسا، وعقدة الحقد على المغرب. مع فرنسا لم تتحرر بعد نفسيا من هيمنتها عليها. في حالة كراهية مشبعة بإعجاب المستعمر بالمستعمر.. كما وقف عليها ابن خلدون، في خلاصاته التاريخية. ومع المغرب عقدة الحقد عليه تتورم أكثر لديها، كلما تعذرت عليها ملاحظته، فهو لديها المثال وهو المحال. وتلك "العقدة" على منوالها تنسج الدبلوماسية الجزائرية إزاء فرنسا، تخطب ودها، وإزاء المغرب تخطب بحقدها.

اليوم السياسة الماكرونية إتجاه المغرب المتمسكة بعدم الوضوح و إختيار المسارات الرمادية أرخت بضلالها على مواقفها إتجاه العديد من القضايا التي تهم الأمن القومي للمملكة المغربية و المصالح العليا للشعب المغربي إطلاقا من الحملات الإعلامية التضليلية التي تستهدف مؤسسات وشخصيات سيادية مغربية إلى مواقف مناهضة للمغرب داخل هياكل الإتحاد الأوروبي تستهدف نظامه القضائي وتسيئ للنهج التراكمي الذي حققه المغرب

لا يزال التوتر يخيم على العلاقات بين المغرب وفرنسا في ظل أزمة صامتة، من أبرز مظاهرها تجميد زيارات مسؤولي البلدين وغياب أي اتصال بين قادتهما وحدوث فراغ دبلوماسي

فيمكن حصر واقع الجفاء في العلاقات المغربية الفرنسية في مصفوفة من المسببات، أولها التحول النوعي الحاصل تدريجيا في الدبلوماسية المغربية، حيث أعاد المغرب صياغة تصورات و رؤيته لما يجب أن تكون عليه سياسته الخارجية، والشركات مع الأطراف الدولية. فعلاوة على إختيار تنوع العلاقات التي أقدم عليها المغرب بوعي وإرادة، هناك قضية الوحدة الترابية التي أصبحت موجهها مفصليا لعلاقات المغرب مع شركائه، فهي المنظار - كما ورد في خطاب سابق للعاهل المغربي - الذي يحدد من خلاله علاقته مع شركائه، وعلى أساس هذه القاعدة أعدت صياغة علاقات المغرب مع إسبانيا وألمانيا بعد مرحلة من الجفاء، وهو ما سعى المغرب لأن يحصل في الجانب الفرنسي، الذي ظل موقفه مبهما، غير صريح وواضح، وفي الكثير من الأحيان يلعب على أكثر من حبل، ويوظف أكثر من تناقض. لذلك، ستظل العلاقات المغربية الفرنسية متارجحة بين التعاون والتوتر، ما لم تجد هذه العقدة طريقها إلى الحل من قبل فرنسا. ثمة عامل آخر للتفسير، يتعلق بالمكانة الجديدة للمغرب في أفريقيا، كشريك مقبول، و متمتع بالمصداقية والفعالية لدى الكثير من الأقطار الأفريقية، بل إنه تحول، بحكم موقعه الجيوستراتيجي، منصة للتواصل، وجسرا مركزيا لربط أوروبا بأفريقيا اقتصاديا وتجاريا وبشريا..

قيادة الجزائر استنفدت كل مكابراتها مع فرنسا، حاولت مناطحتها عبر وخر ضميرها بفتح الذكرة الاستعمارية البغيضة لفرنسا في الجزائر، بكى من بكى وتالم من تالم، وانتهى الأمر بخلق لجنة مؤرخين لإعادة كتابة، متعذرة، صعبة ومعقدة للتاريخ، وهي مفتوحة على أجال مطاظة. نفس القيادة أطلقت "شعلات" غاز في فضاء العلاقات الجزائرية - الفرنسية، عسى أن تغري السياسة الفرنسية على إثر تداعيات العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا،



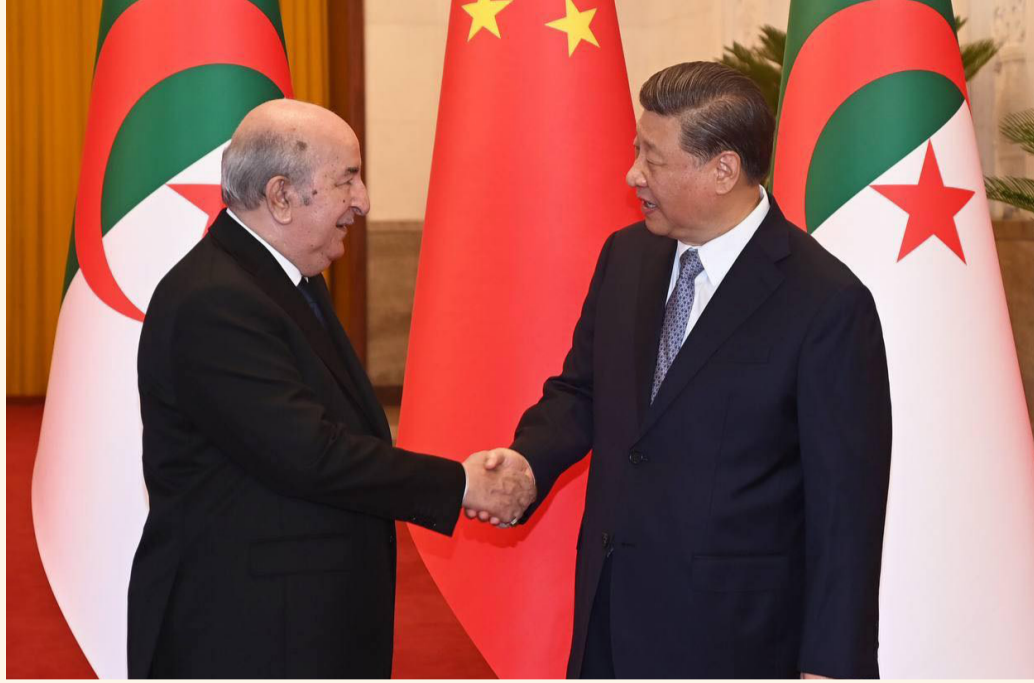
# الجزائر تتلقى صفقة أخرى من الصين بعد فشلها في الحصول على موقف منها في قضية الصحراء المغربية

الصينية التي تشهد نزعات انفصالية، على غرار إقليم شيانغ والتبت. كما أن الصين ترى أن المملكة المغربية تزداد قوة وأهمية استنادا إلى اتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل الذي اعترفت بموجبه الولايات المتحدة الأمريكية بـمغربية الصحراء، إضافة إلى النفوذ المتزايد للرباط في منطقة الساحل والصحراء، زد على ذلك أن هذا الموقف الصيني الحذر تحكمه، إضافة إلى المحددات السياسية، محددات اقتصادية ذات أهمية هي الأخرى.

وحول هذه المحددات، أورد التقرير أن "الصين تحاول التمتع في المنطقة من خلال لعب دور مركزي في مشاريع الربط اللوجستي بين إفريقيا وأوروبا عبر شمال إفريقيا التي باتت تملك بنية تحتية صلبة، خصوصا في المغرب، حيث تساهم مجموعة من الشركات الصينية في تجديد وتشديد البنى التحتية المغربية.

وأضافت الوثيقة نفسها أن "القيادة الجزائرية ترى أن الصين وروسيا قوتان تعوضان التراجع النسبي في معادلة القوة مع المغرب المدعوم من واشنطن وباريس وتل أبيب، رغم أن الجزائر ما زالت تتمتع بعلاقات جيدة مع واشنطن؛ ذلك أن آخر ما ترغب فيه الجزائر في السياق الحالي هو تقويض علاقاتها مع الدول الغربية بشكل لا يمكن إصلاحه".

وخلص مركز الإمارات للسياسات في تقريره إلى أن "الصين ترى في الجزائر شريكا محتملا في استراتيجيتها لإعادة هيكلة النظام العالمي، غير أن هذا الدور لا يشمل خلق عداوات غير ضرورية مع المغرب أو الدول الغربية في منطقة شمال إفريقيا بمستوى قد يزعزع استقرارها؛ ذلك أن بكين لا ترغب في عسكرة علاقاتها مع إفريقيا ولا تريد أن تلعب أي دور في تحقيق توازن عسكري بين دول المنطقة.



مشيرا إلى أن "ما يقلق بعض المسؤولين في الجزائر أن الصين تظهر دعما لخطة الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب خلال محادثاتها السرية مع المغربية، إذ يعتبرون ذلك موقفا محيرا".

وقسر التقرير هذا الموقف الصيني بـ"الانعكاسات المباشرة وغير المباشرة على وحدة الأراضي الصينية نفسها؛ ذلك أن الدفع باتجاه إجراء استفتاء قد يفضي إلى استقلال الصحراء المغربية سيتحول إلى سابقة تصبح بموجبها الصين في موقف مطالبة بإقرار إجراء مماثل على حق تقرير المصير في الأقاليم

حكم ماو تسي تونغ، غير أنه حدثت تحولات كبرى في السياسة الخارجية الصينية وصارت تنحو منحى البراغماتية، وهو "ما يشحبه على موقفها من قضية الصحراء المغربية الذي يستند إلى سياسية الموازنة الاستراتيجية في العلاقات بين كل من المغرب والجزائر".

وأضاف المصدر ذاته أن جمهورية الصين الشعبية "تواصل في العلن التمسك بموقف محايد حول هذا النزاع وتشجع الأطراف على التوصل إلى حل عادل ودائم على أساس المفاوضات، دون تقديم أي مبادرات للوساطة بين الطرفين كما يامل المسؤولون الجزائريون،

سلط تقرير حديث صدر عن "مركز الإمارات للسياسات" الضوء على تطور العلاقات بين الجزائر وبكين، إضافة إلى التحديات التي تعترض العلاقات بينهما، موردا أن "الصين والجزائر تشتركان في محددات أساسية رسمت الهوية الثورية ومعاداة الإمبريالية الغربية في البلدين"، مضيفا أن "حجم التبادل التجاري بين الجانبين وصل إلى حوالي 8 مليارات دولار العام الماضي".

المصدر ذاته أشار إلى أنه رغم ذلك، إلا أن "الجزائر هي الشريك الأصغر في العلاقات الثنائية، ويظهر ذلك جليا في حجم الصادرات الصينية إلى الجزائر التي تتجاوز 7 مليارات دولار سنويا، مبرزا أن "الجزائر تنظر إلى الصين باعتبارها شريكا تاريخيا في مقاومة الإمبريالية رغم التغيرات الجذرية التي شهدتها إيديولوجيا الحكم في بكين، وترى فيها بديلا للمنظومة الاقتصادية الغربية التي لا تتوافق مع رؤيتها للنظام العالمي".

كما توفر القدرات التمويلية الهائلة للصين فرصة مهمة بالنسبة للجزائر؛ ذلك أن "بكين مرنة في عدم فرض شروط سياسية أو إصلاحية أو تلك المتعلقة بمحاربة الفساد من أجل الانخراط في علاقات اقتصادية أو استثمارية مع الدول، وهو ما يوفر للجزائر بديلا يجنبها مؤسسات الاقتراض الدولية المدعومة من الغرب".

وحول تحديات العلاقات بين البلدين، كشف التقرير المعنون بـ"الموازنة والتحوط: العلاقات الصينية-الجزائرية في ظل تنافس القوى العظمى"، أن أهم نقاط الخلاف "تكمن في توقعات الجزائر إزاء موقف بكين من حركة البوليساريو وقضية الصحراء المغربية؛ ذلك أن الصين كانت داعمة في وقت سابق لحركات التحرر في إفريقيا والعالم العربي خلال فترة

## وزير برتغالي سابق: المغرب بقيادة جلالة الملك يشهد مسيرة تنموية استثنائية

وعلى مختلف بلدان العالم، يقول المتحدث، فإن كل المؤشرات تفيد بأن تدبير البلاد لتداعيات هذا الوباء كان إيجابيا.

وبالنسبة للمتحدث، فإن صورة المغرب الحالي في ظل حكم صاحب الجلالة الملك محمد السادس يجب أن تقر أيضا من زاوية السياسة الخارجية، مبرزا أن "المغرب بقيادة جلالة الملك لم يبق حبيس علاقاته التقليدية مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وآسيا، وإنما سعى إلى مزيد من تكريس حضوره وعلاقاته في الفضاء الإفريقي". واعتبر أن الدور الإفريقي للمغرب يبدو هاما جدا في هذه القارة ليس فقط من الناحية السياسية فحسب، ولكن أيضا من النواحي الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مسجلا أن "ما تراكم على هذا المستوى يعكس وجود تصور دقيق ورؤية مدروسة لدى جلالة الملك".

ووفقا للمتحدث، فإن هذه الأوراش الكبرى سواء في مجال البنى التحتية أو التنمية أو السياسة الخارجية يقوي دور المغرب على مستوى بناء الأمن والسلام، سواء في محيطه الإفريقي أو العالمي.

العمل الذي يقوم به جلالة الملك في تطوير المغرب يبرز أيضا على المستوى البيئي، حيث أضحت المغرب "مملكة بيئية" بامتياز، وذلك من خلال التدابير التي اتخذها المغرب في إطار تسريع وتيرة تفعيل التزاماته المترتبة عن قمة باريس للمناخ، واحتضان قمة المناخ "كوب-22" بمدينة مراكش، فضلا عن امتلاك المغرب واحدة من أكبر محطات توليد الطاقة الشمسية في العالم.

ويضيف وزير الشؤون الخارجية البرتغالي الأسبق أنه "من اللحظات القوية التي يمكن استحضارها عند كل محاولة لاستعراض منجزات المغرب والعمل الذي يقوم به جلالة الملك، هي كيفية التي عمل بها المغرب على تدبير جائحة كوفيد-19"، فرغم التحديات التي طرحتها هذه الجائحة على المغرب

2004، التي اعتبرها جد مهمة بالنسبة لوضعية المرأة المغربية وحقوقها، إلى جانب ورش تعميم التغطية الاجتماعية، "الذي يعتبر مبادرة نادرة جدا في القارة الإفريقية وكذا على مستوى دول الجوار".

وتوقف المتحدث، أيضا، عند الأوراش المهمة التي تشهدها المملكة على مستوى البنى التحتية والتجهيزات، وأيضا عند الدور الذي يقوم به جلالة الملك في بناء المغرب الجديد وفي تغيير صورته لدى العالم، واعتبر المتحدث أن استحضار مشاريع، مثل ميناء طنجة المتوسطي والقطار فائق السرعة، وصناعة السيارات، وإعادة التهيئة التي خضعت لها المدن الكبرى، وفي مقدمتها العاصمة الرباط، يظهر العمل الكبير الذي ينجز في المغرب بقيادة جلالة الملك.

وفي رأي بورطاش، فإن

قال وزير الخارجية البرتغالي الأسبق، باولو بورطاش، إن المغرب، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أصبح له دور ريادي في المنطقة ويشهد مسيرة تنموية استثنائية في جميع المجالات.

وأبرز بورطاش أن المغرب شهد خلال العقد الأخيرين في ظل حكم صاحب الجلالة الملك محمد السادس تحولات عميقة، إن على المستوى السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، مشيرا إلى أن "فترة ما بعد دستور 2011 عرفت توالي عدة استحقاقات انتخابية أدت إلى تكوين حكومات من مشارب سياسية مختلفة دون أن يؤدي ذلك إلى اعتراضات أو احتجاجات، وهو ما يشكل حالة إصلاحية نادرة في عالم اليوم".

كما تطرق بورطاش، الذي شغل أيضا منصب وزير الدفاع ونائب رئيس الوزراء، إلى توسيع اختصاصات البرلمان المغربي، معتبرا "أن التعددية التي يعرفها المشهد السياسي هي عنوان على الاستقرار في إطار الديمقراطية". وعلى المستوى الاجتماعي، أشاد بورطاش بما حققه المغرب خلال هذه الفترة من إصلاحات اجتماعية طبيعية، مشيرا على وجه الخصوص إلى التعديلات التي أدخلت على مدونة الأسرة لسنة

## وزيرة الخارجية الرومانية تشيد بالتعاون "الممتاز" مع المغرب

أشادت وزيرة الخارجية الرومانية لومينيتا أودويسكو، بالتعاون الثنائي بين المغرب ورومانيا، والدور الأساسي للأجهزة المغربية في إطلاق سراح المواطن الروماني الذي اختطفته مجموعة مرتبطة بالقاعدة في بوركينا فاسو.

وقالت لومينيتا أودويسكو، في تغريدة على منصة إكس (تويتر سابقا) "إنها أجرت محادثة هاتفية جيدة جدا مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة حول التعاون الثنائي الممتاز وأولويات البلدين".

وأضافت الوزيرة، في التغريدة ذاتها، أنها شكرت الوزير بوريطة على الدور الأساسي للأجهزة المغربية في الإفراج عن المواطن الروماني يوليان غيرغوت.

وتم الإفراج عن مواطن روماني خطفته مجموعة مرتبطة بتنظيم القاعدة في بوركينا فاسو في 2015 بعد ثماني سنوات من الاحتجاز، على ما أعلنت الحكومة الرومانية الأربعاء 09 غشت 2023.

واختطف يوليان غيرغوت البالغ حاليا 47 عاما، في 4 أبريل 2015 بينما كان يعمل في منجم منغنيز في شمال شرق بوركينا فاسو، قرب الحدود مع مالي والنيجر.

وقد "أفرج عنه وهو حاليا بأمان على الأراضي الرومانية"، حسبما قالت وزارة الخارجية الرومانية في بيان شكرت فيه المغرب على "دعاه المهم" ورحب الرئيس كلوس يوهانيس على منصة إكس (تويتر سابقا) بالإفراج عن غيرغوت وشكر المؤسسات الرومانية و"شركاءها الخارجيين" على جهودهم.

وقالت والدة غيرغوت لقيت ديغي-27 التلفزيونية الرومانية "أرغب في السير حتى بوخارست لرؤيته"، بعد أن علمت بنها الإفراج عنه من التلفزيون. وأضافت "علمنا من التلفزيون، أصبنا بالذهول ثم بكينا. لم تكن لدينا أي أنباء منه". بدوره قال شقيقه إميليان "بعد ثماني سنوات تلاشت لدينا الأمل في رؤيته مجددا، لكننا سعداء لأنه عائد إلى الديار وهذا ما يهم".

وكانت مجموعة المرابطون الإسلامية المرتبطة بالقاعدة تبنت خطف غيرغوت.

ويعتقد أنه أحد وآخر المواطنين الغربيين الذين لا يزالون محتجزين في منطقة الساحل الإفريقية المضطربة.



# المغرب يدعو إلى تبني عقوبات أممية ضد تحويل مسارات المساعدات الإنسانية



الدعم لأكثر من 44 مليون فلاح إفريقي. "كما أن المغرب، يضيف الدبلوماسي المغربي، يخصص ملايين الأطنان من الأسمدة للدول النامية في العديد من المناطق الأخرى".

وقال المتحدث ذاته إن المغرب يواصل أيضا تنفيذ برنامجه واسع النطاق لمعالجة معضلة الأمن الغذائي في إفريقيا من خلال نهج علمي وشامل، مضيفا أن عمل المملكة يهدف إلى تعبئة وتوجيه الموارد الحكومية وشركاء التنمية وتمويل القطاع الخاص إلى تحرير إمكانات الإنتاج الغذائي لإفريقيا من خلال التعاون جنوب جنوب والتعاون ثلاثي الأطراف، بهدف القضاء على انعدام الأمن الغذائي، وبالتالي منع النزاعات المحتملة.

كما أكد القادري على أن المغرب يجدد دعمه التام للأمن العام في تنفيذ مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية بشأن الغذاء والطاقة والتمويل، داعيا إلى ضرورة إرساء تضامن دولي فعال لوضع حد للتهديدات الخطيرة التي يشكلها الجوع والأمن الغذائي في عدة مناطق من العالم، ولاسيما في إفريقيا.

وأشار الدبلوماسي أيضا إلى أن العالم يمر حاليا بالعديد من التوترات التي أدت إلى تفاقم أزمة متعددة الأبعاد - أزمة غذائية وطاقة ومناخية ومالية- تؤثر بشكل خاص على البلدان والاقتصادات الأكثر هشاشة، لا سيما في إفريقيا.

وفي مثل هذا السياق الهش الذي يتسم بالأزمات المترابطة، "التي تقوض قدرتنا على الاستجابة الجماعية"، يضيف الدبلوماسي المغربي، "فإن تنفيذ الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على الجوع، وضمان الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، أصبح معرضا لخطر كبير".

وحسب القادري، يتطلب هذا الوضع استجابة إنسانية جماعية تدعم التنمية وموجهة نحو السلام، وتعزيز الصلة بين السلام والأمن الغذائي، مع التركيز بشكل خاص على الوقاية.

الرئيسي في انعدام الأمن الغذائي- وفق الدبلوماسي ذاته، مضيفا أن المغرب يواكب سياسيا وماليا وتقنيا التنفيذ الفعال لهذه اللجان الهامة. كما أشار نائب الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة إلى أن المملكة تخصص منذ عقود، في سياق تعزيز الأمن الغذائي في إفريقيا، ملايين الأطنان من الأسمدة المناسبة لتربة ومحاصيل القارة الإفريقية، مسجلا، في هذا الصدد، أن المغرب خصص عام 2023 أكثر من 4 ملايين طن من الأسمدة للفلاحين الأفارقة، أي أكثر من ضعف 2021، وبالتالي تقديم

لتعليمات الملك محمد السادس. وسجل المتحدث أن المغرب أطلق، بمبادرة من الملك، مبادرة تكيف الفلاحة بإفريقيا مع التغيرات المناخية، خلال مؤتمر كوب 22 الذي انعقد بمرآكش، مضيفا أن المبادرة التي تم إطلاقها عام 2016 مع جمهورية السنغال تهدف بدورها إلى دعم الاستدامة والاستقرار والأمن في إفريقيا من خلال الفلاحة. وخلال قمة العمل الإفريقية التي نظمت على هامش مؤتمر "كوب 22" تم إرساء ثلاث لجان مناخية في إفريقيا لمكافحة تغير المناخ- الذي يعد المساهم

دعا المغرب مجلس الأمن الدولي، في نيويورك، إلى تبني عقوبات ضد المسؤولين عن تحويل مسارات المساعدات الإنسانية.

وتم إطلاق هذه الدعوة من قبل نائب الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر القادري، خلال جلسة نقاش حول المجاعة وانعدام الأمن الغذائي العالمي الناجمين عن النزاعات، ترأسها وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولي لشهر غشت.

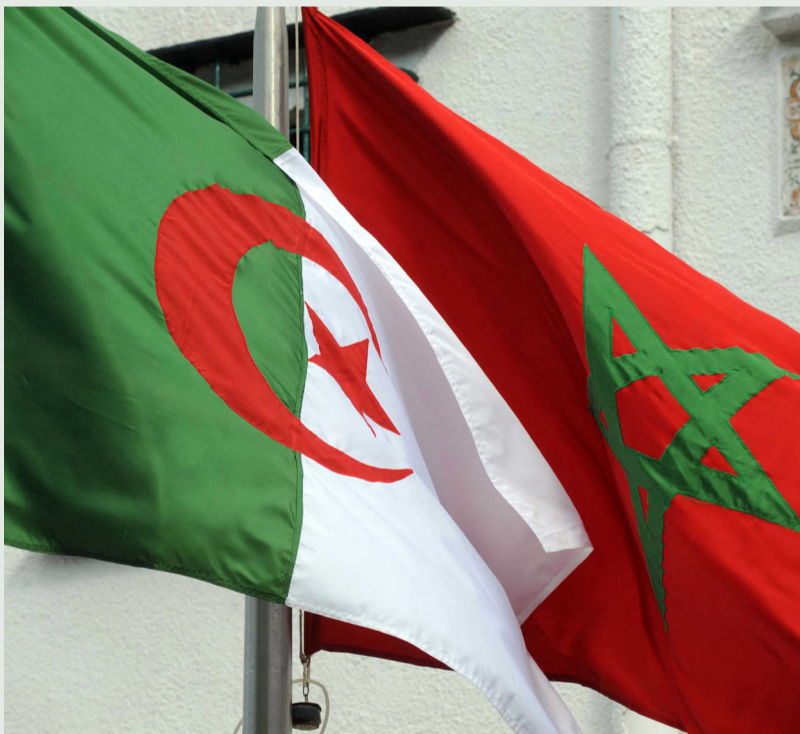
وفي هذا السياق، أشار الدبلوماسي المغربي إلى أن مجلس الأمن اعتمد، منذ 5 سنوات، القرار رقم 2417 الذي سلط الضوء على الصلة القائمة بين النزاعات المسلحة والعنف من جهة، وانعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاعات وخطر المجاعة من جهة أخرى.

وأبرز القادري أن هذا القرار يدين بشدة، من بين أمور أخرى، انتهاكات القانون الإنساني الدولي، مثل العرقلة المتعمدة لإيصال المساعدات الإنسانية، مشيرا إلى أنه يتعين على مجلس الأمن، كما تنص على ذلك الفقرة 9 من هذا القرار، تبني عقوبات ضد الأشخاص أو الكيانات المسؤولة عن تحويل مسارات المساعدات الإنسانية وكل من يعرقل تسليم هذه المساعدات أو توزيعها أو الوصول إليها.

كما أكد الدبلوماسي المغربي على ضرورة تعزيز دور لجنة بناء السلام لجعل الأمن الغذائي عنصرا مركزيا في توطيد السلام واستدامته، مع مراعاة خصوصيات البلدان المعنية، ومن خلال توحيد الجهود اللازمة لتحقيق هذه الغاية.

وشدد القادري، أيضا، على أن الأمن الغذائي واستدامة النظم الغذائية من الأولويات الإستراتيجية للمغرب، سواء على المستويات الوطنية أو الإقليمية أو الدولية، مشيرا إلى أن هذه الأولويات تقع في صلب التعاون جنوب جنوب القائم بين المغرب والبلدان الشقيقة، وخاصة الإفريقية، تنفيذا

## قطر: منفتحون على أي طلب رسمي لتقريب وجهات النظر ورأب الصدع بين المغرب والجزائر



أكدت قطر استعدادها لعب دور الوساطة وتقريب وجهات النظر بين الجزائر والمغرب ورأب الصدع بين البلدين، وانفتاحها على أي طلب رسمي، وذلك على لسان ماجد الأنصاري مستشار رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، جاء تصريح المسؤول القطري، ردا على سؤال حول ما إن كانت الرسائل المتبادلة بين الدوحة والجزائر والرباط، التي سجلت مؤخرا وتم الإعلان عنها بشكل رسمي، تعني محاولات قطرية للمساهمة في الموضوع، استكمالاً لنجاح وساطتها بين طهران وواشنطن.

وقال ماجد الأنصاري مستشار رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، وفق ما نشرت "القدس العربي"، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، تلقى رسالة خطية من عبد المجيد تبون الرئيس الجزائري، تتصل بالعلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها، مضيفا أن الرسالة تسلمها سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، خلال اجتماعه مع عميروش ركح القائم بأعمال سفارة الجزائر لدى قطر.

وعما إذا كانت تلك الرسائل التي تبادلتها القيادة القطرية مع كل من الجزائر والرباط، تحمل تفاصيل دور محتمل للدوحة في الموضوع، أوضح المسؤول القطري أن "العلاقات العربية البينية يجب أن يكون عنوانها الرئيسي التفاهم المشترك، مؤكدا أن "الدوحة ملتزمة بأي دور يطلب منها أو يمكنها تحقيقه في إطار هذه الرؤية المتعلقة بالمنطقة".

كما كشف المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية القطرية، أن الرسائل بين الدوحة والجزائر التي تم الإشارة إليها، "تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، ولا شك أن رأب الصدع بين الأشقاء يمثل اهتماما رئيسيا لدولة قطر". وأضاف الأنصاري أن دولة قطر مؤمنة بحل الخلافات بالطرق السلمية، خصوصا وأن المنطقة مثقلة بالأزمات. وأضاف مستشار رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، أن الاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران الذي تم التوصل إليه هو نتيجة لواقعية الدبلوماسية القطرية، ويأتي بعد زيارات مكثفة لمسؤولين من واشنطن وطهران واستقبال المسؤولين للتوصل

لهذا التفاهم. وشدد ماجد الأنصاري أن قطر مستمرة في جهودها، والتي تكللت بالاتفاق الأخير، الذي يقضي بالإفراج عن مليارات الدولارات المجمدة لإيران، مقابل تبادل للسجناء بين البلدين، مع الإعلان عن نقل الأموال إلى حسابات في قطر، والاتفاق على صرفها كما يسمح بفتح قناة إنسانية، مع تعزيز الجهود المبدولة من الشركاء وعلى رأسهم سلطنة عمان، والوسيط الأوروبي. وقبيل أشهر، نفى الرئيس الجزائري الحالي عبد المجيد تبون ما جاء في تقارير عن وساطة يقودها الرئيس التركي وملك الأردن لرأب الصدع بين الجزائر والمغرب، بين البلدين.

## يومية بيروفية: رئيسة البيرو مطالبة بإصلاح الأعطاب التي ألحقها سلفها بالعلاقات مع المغرب

كتبت يومية "لاراوثون" البيروفية، وهي واحدة من أهم وسائل الإعلام المكتوبة في البلد الجنوب أمريكي، أن رئيسة البيرو الحالية، دينا بولوارتي، مطالبة بإصلاح الأعطاب التي ألحقها سلفها، الرئيس السابق بيدرو كاستييو، بالعلاقات مع المملكة المغربية.

وفي مقال بعنوان "البيرو والمغرب، علاقة أفسدتها عوامل إيديولوجية"، قال الكاتب الصحافي، ريكاردو سانثيز سيرا إن الرئيسة بولوارتي ما زالت لم تقم بإصلاح الأضرار التي ألحقها سلفها بالعلاقات مع المغرب، مشيرا إلى أنه يتعين عليها، وبشكل مستعجل، اتخاذ قرار بهذا الشأن دون الأتھان إلى مواقف إيديولوجية لطالما ألحقت الكثير من الأضرار بالعلاقات الدولية.

وأضاف سانثيز سيرا الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس اتحاد الصحفيين البيروفيين أن الخارجية البيروفية تعلم أن "الجمهورية الوهمية" كيان شبح لا وجود له على أرض الواقع ولا يتوفر على شروط ومقومات الدولة وفقا للقانون الدولي.

وشدد الصحافي في مقاله على أن الكيان الوهمي ليس عضوا في الأمم المتحدة، وقضية الصحراء مطروحة بين يدي الأمم المتحدة، مذكرا بأن الموقف التقليدي للبيرو كان دائما موقف الحياد الإيجابي.

وأعتبر أن البيرو بإعادة العلاقات مع كيان لا وجود له تكون قد لجأت إلى لعبة "الروليت الروسية"، لتدمير علاقات تقليدية جيدة ولمعاكسة الوحدة الترابية للمغرب، موضحا أن هذا التدور في العلاقات تسبب فيه على الخصوص الرئيس السابق كاستييو، المعزول من قبل البرلمان والمعتقل بتهمة التامر والتمرد، وذلك لاعتبارات أيديولوجية محضة، وضد مصالح البيرو نفسها تم إفساد العلاقات الجيدة مع المغرب.

وقال الكاتب كيف لبلاد تحترم نفسها أن تعترف بجمهورية وهمية ثم تسحب الاعتراف، وتعود مجددا لتعترف بهذا الكيان، متسائلا هل هذه هي الصورة التي تحاول البيرو إبرازها دوليا؟

وأضاف "هناك عوز كبير في الجدية والانسجام والحس السليم" وتساءل من جديد إن كانت البيرو جديرة بثقة المجتمع الدولي.

وذكر كاتب المقال بأن مجلس الأمن يدعم منذ أكثر من 15 عاما مخطط الحكم الذاتي بالصحراء المغربية واصفا إياه بـ "الجدي والواقعي وذو المصداقية" وأضاف أنه في الوقت الذي تتوالى فيه الاعترافات بمغربية الصحراء سواء من الولايات المتحدة وإسرائيل بالإضافة إلى تأييد إسبانيا للحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب، وفتح عشرات الدول لقنصلياتها في مدينتي العيون والداخلة، نسجل أن البيرو تسبح عكس التيار.

وتسدد على أن المغرب سبق له وأوضح الأمور: الدول الصديقة هي تلك التي تحترم وحدة أراضيه وتدعم قضيته الوطنية، مبرزا أن المملكة دولة مؤثرة للغاية في العالم العربي والإفريقي كما أنها حليف للمغرب، وبلد مستقر وديمقراطي في المنطقة، ومشهود له دوليا بحكمته ونجاعته في التصدي للإرهاب.

وتساءل في الختام حول ما إذا كانت البيرو ستبادر إلى إصلاح كل هذه الأضرار والاحتفال مع المملكة العام المقبل بـ 60 عاما من العلاقات الدبلوماسية، ليؤكد أنه "بصرف النظر عن ذلك، بظل أهم شيء هو أن المغرب يستحق الاحترام".



## اجتماعات أكتوبر .. العالم يتطلع إلى توحيد قواه بمراكش

سكانهما شباب، وهذا ما يجعلهما المستقبل. وهكذا، فإن جدول أعمال الاجتماعات القادمة سيتضمن محورا هاما: كيف يمكننا الاستفادة من هذا المعطى وأهمية الشباب في هاتين المنطقتين؟ وعندما نفكر في المستقبل، كيف يمكننا الاستفادة من الشباب بالحديث عن الفرص التي توفرها الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة؟

وبالنسبة لكوزاك، ستوفر مراكش الإطار الملائم "لمناقشة التحديات، وهناك بالتأكيد الكثير منها، لكن حان الوقت أيضا للنظر في الفرص الواعدة بإفريقيا والشرق الأوسط".

وفي ما يتعلق بالشراكة بين المملكة وصندوق النقد الدولي، ذكرت جولي كوزاك بالاتفاق الممتد لسنتين بقيمة تقارب 5 مليارات دولار لفائدة المغرب في إطار خط الائتمان المرن المصمم للوقاية من الأزمات.

وأوضحت أنه "لكي يحصل بلد ما على خط الائتمان المرن يجب أن يبرهن على قوة كبيرة وأن تكون لديه سياسات وأسس قوية للغاية"، مشيرة إلى أن المغرب ضمن هذه الفئة.

وتابعت "هذا يعني أن الاقتصاد يدار بشكل جيد ومستقر، ويعني أيضا أن الاقتصاد، وعلى غرار العديد من الدول الأخرى، يمكن أن يكون عرضة للأحداث الخارجية".

وأشارت إلى أن المجال الرقمي يشكل إحدى أسس هذه الشراكة، مذكرة بأن عقاد مؤتمر دولي، في يونيو الماضي بالرباط، بمبادرة من بنك المغرب وبشراكة مع صندوق النقد الدولي حول الأصول المشفرة والعملات الرقمية للبنوك المركزية، لمناقشة وسائل تسخير التكنولوجيا الرقمية لتحسين الإدماج المالي وإدماج الشباب بشكل أكبر داخل المجتمع وتحسين الظروف الاقتصادية بشكل عام.



قبل تكليفها بدائرة الإعلام في نونبر الماضي، إلى أن هذا الاجتماع سيشكل فرصة للمنظمة الدولية لمناقشة بعض التحديات التي تهم إفريقيا، من قبيل إشراك الشباب والديون التي تواجه العديد من بلدان القارة أو حتى تغير المناخ، ولكن أيضا الفرص التي توفرها القارة الإفريقية.

وقالت "إفريقيا والشرق الأوسط منطقتان غالبية

من القطاع العام (البنوك المركزية ووزارات المالية والتنمية والبرلمانيين) والقطاع الخاص، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمات المجتمع المدني وخبراء من الأوساط الأكاديمية.

وبخصوص المواضيع المدرجة على جدول أعمال دورة مراكش، أشارت جولي كوزاك، التي عملت لفترة طويلة كخبيرة اقتصادية في الصندوق

أكدت مديرة دائرة الإعلام في صندوق النقد الدولي، جولي كوزاك، أن الصندوق تربطه "شراكة استثنائية" مع المغرب الذي يستعد لجمع نخبة الاقتصاد العالمي، في أكتوبر المقبل، لمناقشة التحديات المطروحة في وقت أصبح فيه التعاون أمرا حيويا أكثر من أي وقت مضى، مشيدة بالتقدم المحرز في الاستعدادات القائمة لاستضافة الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بمراكش.

قالت كوزاك، "نحن سعداء للغاية بعقد اجتماعاتنا السنوية في المغرب في أكتوبر المقبل. إنها المرة الأولى منذ 50 عاما التي تعقد فيها هذه الاجتماعات في القارة الإفريقية"، مشيرة إلى أن المملكة كانت دائما ملتقى بين الشرق الأوسط وإفريقيا وأوروبا.

وأضافت "لا يوجد أفضل من هذا الملتقى لجمع المنظم الدولي لمناقشة تحدياتنا العالمية في وقت أصبح فيه التعاون أكثر أهمية من أي وقت مضى"، معتبرة أنه "لا يمكن رفع بعض التحديات التي يواجهها العالم، مثل تغير المناخ، إلا عندما يوحد المجتمع الدولي قواه".

وبالحديث عن الاستعدادات لهذا الموعد الهام الذي يرتقب أن يستقطب نحو 14 ألف مندوب من 190 دولة عضو في هاتين المؤسستين الدوليتين، ذكرت جولي كوزاك بمرافقتها للمديرة العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، خلال الزيارة التي قامت بها للمغرب في يونيو الماضي. وقالت إن "الاستعدادات جارية على قدم وساق. قمنا بجولة ممتازة في عين المكان، وعاننا من أشغال البناء. يمكننا القول إن الاجتماعات ستعقد بشكل جيد من قبل المغرب في مراكش".

وستعرف هذه الاجتماعات مشاركة مسؤولين

## رقم قياسي في استهلاك الكهرباء بالمغرب

ارتفاع مضاعف في شمال أفريقيا، وجنوب إسبانيا، وتركيا، حيث سيتضاعف من 30 يوما إلى 60 يوما بحلول سنة 2050.

ودعت وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

إلى تعزيز مرونة النظام الكهربائي أمام المخاطر المناخية، من خلال عقلنة استخدام الكهرباء مع المساهمة في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

وصرحت ليلي بن علي، وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، بأنه "بالإضافة إلى ضمان الأمن الطاقوي للمملكة المغربية وتعزيز تكيف القطاعات

الأكثر هشاشة أمام مخاطر التغيرات المناخية، ستساهم هذه الدعوة المتعلقة بالنجاعة الطاقوية أيضا في التقليل من الفاتورة الطاقوية الوطنية

الذروة المسائية، البالغة 8300 ميغاوات، مع مساهمة مهمة لمصادر الطاقة المتجددة ومنخفضة الكربون.

وتشير التوقعات المناخية، حسب



سجل النظام الكهربائي الوطني بالمغرب، رقما قياسيا في استهلاك الكهرباء بلغ 7310 ميغاوات.

وأفادت وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، في بلاغ

صحافي توصلت أصوات نيوز، بأن الاحتباس الحراري يؤثر على قطاعات اقتصادية حيوية مثل السياحة والزراعة والصيد، ويتسبب في زيادة استهلاك الكهرباء بشكل مهم.

وأشارت الوزارة إلى أن يوم 11 غشت 2023 شهد تسجيل رقم قياسي جديد في استهلاك الكهرباء، بلغ 7310 ميغاوات، مما يمثل زيادة بنسبة 0.8% مقارنة مع أعلى رقم مسجل سنة 2022.

واكد المصدر ذاته أن النظام الكهربائي الوطني تمكن من تلبية هذا الحد الأقصى من الطلب على الطاقة بفضل القدرة المتاحة في

## تمويل الخزينة يحتاج 32,2 مليار درهم

أفادت وزارة الاقتصاد والمالية بأن وضعية تحملات وموارد الخزينة أظهرت حاجة للتمويل بلغت 32,2 مليار درهم عند متم يوليو الماضي.

وأوضحت الوزارة، في وثيقة حول وضعية تحملات وموارد الخزينة برسم شهر يوليو 2023، أن هذه الحاجة، التي ارتفعت جراء استهلاك الدين البالغ 167,7 مليار درهم، منها 161,6 مليار درهم برسم الدين المحلي، أسفرت عن حاجة للتمويل الخام تناهز 200 مليار درهم.

وأضاف المصدر ذاته أن مستوى استهلاك الدين المحلي نتج عنه تركيز الإصدارات، المنجزة في نهاية سنة 2022 وبداية سنة 2023، على آجال استحقاق قصيرة الأمد، وذلك جراء تفضيل المستثمرين لهذه الآجال في سياق توقعات تحيل على ارتفاع أسعار الفائدة.

وارتفعت التمويلات المعبأة لتصل إلى حوالي 242,4 مليار درهم، منها قرابة 204,1 مليار درهم في السوق المحلية، وقرابة 38,8 مليار درهم في إطار السحوبات الخارجية، بما فيها 25,8 مليار درهم معبأة في السوق المالية الدولية. وقد مكن فائض الموارد المعبأة من تكوين احتياطي استعدادات لتغطية أقساط سداد ديون الخزينة التي ستترتب عن الإصدارات قصيرة الأجل.

ويندرج تكوين هذا الاحتياطي في إطار التدبير الاستباقي للدين، الذي يتوخى تقليل مخاطر إعادة التمويل في ظل سياق يتسم بالتغير المستمر لشرط التمويل داخل السوق المحلية.

ويخضع فائض الخزينة لعمليات توظيف في إطار التدبير الفعال للخزينة من أجل ترشيد تكاليف تمويل متطلباتها.



## احتياطات الفوسفات تضع المغرب ضمن عمالقة إنتاج اليورانيوم في العالم

في المائة من إنتاج اليورانيوم بالولايات المتحدة، قبل أن يتم إيقاف ذلك مع انخفاض أسعار اليورانيوم خلال التسعينيات.

وتؤكد الورقة البحثية سالفة الذكر أن "شركة الفوسفات برايون البلجيكية، المملوكة بشكل مشترك للمكتب الشريف للفوسفات وشركة Wallonie Entreprenre، استخرجت حوالي 690 طنا من اليورانيوم من صخور الفوسفات المغربية بين عامي 1975 و1999".

وبحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية فإن "اليورانيوم يستخدم عادة في المحطات النووية لتوليد الحرارة وتسخين المياه لإنتاج البخار، أي باعتباره الوقود المناسب للطاقة النووية، غير أن رفع معدل تخصيبه وجله 'يورانيوم منضب' يمكن من صناعة أفكث الأسلحة عبر العالم، وهي الأسلحة النووية".

ومن جملة الاستعمالات السلمية لمادة اليورانيوم "الطب النووي، وإنتاج الطاقة الكهربائية، ومجالات الزراعة والغذاء، وكذا المجال الصناعي، خاصة الصناعات الثقيلة".



عبر إشراك مرافق البحث المغربية". وبين تانشوم أن "تقنية استعادة اليورانيوم من حمض الفوسفوريك راسخة منذ الثمانينات، حيث كانت عملية الاستخراج مسؤولة عن 20

وصنع ما يصل إلى 7,1 مليون طن من حمض الفوسفوريك؛ وفي السنوات القليلة الماضية كان يدرس الدور الذي يمكن أن يلعبه استخراج اليورانيوم في استدامة عملياته الخاصة، وذلك

بفضل الاحتياطات العملاقة من الفوسفات يتوقع أن يصبح المغرب "عملاقا عالميا في إنتاج مادة اليورانيوم الحيوية، التي من الممكن أن تتجاوز أكبر الاحتياطات العالمية التي تمتلكها أستراليا".

ووفقا لتقرير مركز أبحاث الشرق الأوسط الأمريكي فإن "الفوسفات المغربي يحتوي على أكثر من 1.9 ملايين طن من اليورانيوم الموجود في أكبر احتياطات خام اليورانيوم في العالم بأستراليا (أكثر من ثلاثة أضعاف هذا الرقم)".

وأشار التقرير عنه الذي أعده الباحث الأمريكي مايكل تانشوم إلى أن "المكتب الشريف للفوسفات يقوم بتصنيع حمض الفوسفوريك، وهو منتج وسيط في تصنيع الأسمدة الفوسفاتية، يمكن من خلاله استخراج مادة اليورانيوم".

وبحسب التقرير الأمريكي فإن "المغرب منذ الثمانينات، إلى حدود عام 2020، أنتج ما يفوق 40,7 ملايين طن من الفوسفات،

## وزارة الداخلية.. توقيف أزيد من 15 ألف متسول في 5 أشهر

فإن كثيرا من الحالات، خاصة تلك المتعلقة بالأطفال، تتم معالجتها وفق مقاربة اجتماعية بتنسيق مع النيابة العامة والقطاعات الحكومية المحلية والمصالح المكلفة بالرعاية الاجتماعية.

في السياق نفسه، تسعى وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة لمحاربة الظاهرة ضمن البرنامج التنفيذي الجديد 2022-2025 المتعلق بتنفيذ السياسة العمومية لحماية الطفولة، إذ كشفت وزيرة عواطف حيار أن الوزارة أشركت جمعيات المجتمع المدني في استراتيجيتها لمواجهة ظاهرة التسول بالأطفال، مشيرة إلى أن الاستراتيجية السابقة في هذا المجال (2015-2020) لم تفعل ذلك. وقالت الوزيرة، في جلسة للأسئلة الشفوية بمجلس النواب في يناير 2023، إن إشكالية التسول هي جزء من هذا البرنامج الذي تنزله الوزارة، والذي يهدف إلى إجراء توصيات النموذج التنموي الجديد، ويسلط الضوء على العنصر البشري وفق مقاربة جديدة تجمع بين الحماية والتنمية الاجتماعية والنفسية المعرفية للطفل.



نظرا لارتباطها بما يتعلق بالأطفال والأحداث حيث يتم استغلالهم للتسول. وأوضحت أنه إلى جانب المقاربة الأمنية في التعاطي مع الظاهرة،

في المناسبات والمواسم الدينية، مضيئة أنها تستخدم جميع الوسائل المتاحة، وتعول على كاميرات المراقبة، وتوعية العناصر الأمنية بالطبيعة المعقدة للظاهرة

مناطق معروفة بانتشار التسول، بالخصوص المحطات الطرقية والسككية ومحيط المساجد والمقاهي والزوايا والأضرحة. وزادت أن هذه الحملات تتركز

كشفت وزارة الداخلية عن تسجيل 14324 قضية تتعلق بالتسول، وذلك في الفترة الممتدة بين يناير وماي من سنة 2023.

ولفتت الوزارة، ضمن جواب عن سؤال برلماني، إلى أن هذه القضايا أسفرت عن توقيف 15908 شخصا متورطا فيها.

ومقارنة مع أرقام العام الماضي، التي كشفت عنها الوزارة، فقد تم بين يناير وغشت 2022 توقيف 28 ألفا و769 شخصا، في 24 ألفا و253 قضية، ضمنهم 2408 أجنبيا. أما في سنة 2021 فقد كانت الأرقام مرتفعة، فقد تم توقيف 32 ألفا و669 شخصا، ضمنهم 2975 أجنبيا، في 28 ألفا و597 قضية.

وشددت الوزارة على أنها تولي أهمية كبيرة لمواجهة ظاهرة التسول، نظرا لتداعياتها السلبية على شعور المواطنين بالأمان، مضافة أنهم يعانون من تداعيات نشاط التسول وسلوكيات بعض المتسولين العدائية.

وتابعت، ضمن جوابها، أنها اتخذت مجموعة من الإجراءات لمواجهة هذه الظاهرة، حيث تمت زيادة الحملات الأمنية في

## معدل البطالة بالمغرب يبلغ 12,4 بالمائة خلال الفصل الثاني لسنة 2023



أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن معدل البطالة ارتفع، خلال الفصل الثاني من سنة 2023، بـ1,2 نقطة، ليصل إلى 12,4 في المائة.

وأوضحت المندوبية، في مذكرة إخبارية حول وضعية سوق الشغل خلال الفصل الثاني من سنة 2023، أن معدل البطالة انتقل من 15,5 في المائة إلى 16,3 في المائة بالوسط الحضري (زائد 0,8 نقطة) ومن 4,2 في المائة إلى 5,7 في المائة بالوسط القروي (زائد 1,5 نقطة).

وأبرز المصدر ذاته أن عدد العاطلين قد ارتفع بين الفصل الثاني من سنة 2022 ونفس الفصل من سنة 2023، بـ 156 ألف عاطل، حيث انتقل من 1.387.000 إلى 1.543.000 عاطل، مما يمثل ارتفاعا بنسبة 11 في المائة، نتيجة ارتفاع عدد العاطلين بـ 92 ألف عاطل بالوسط الحضري 64 ألف عاطل بالوسط القروي.

وهم ارتفاع معدل البطالة جميع فئات السكان، حيث ارتفع بـ 1,1 نقطة في صفوف الرجال، منتقلا من 9,9 في المائة إلى 11 في المائة، وبـ 1,9 نقطة في صفوف

النساء، منتقلا من 15,1 في المائة إلى 17 في المائة. كما سجل ارتفاعا بـ 1,2 نقطة ضمن

## وزارة الصحة توضح بشأن ظهور متحور جديد لفيروس كورونا

مزممة. وعلبه، يتابع المصدر، فإن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية واللجنة العلمية الوطنية تدعوان مجددا إلى ضرورة استكمال جرعات التلقيح لتعزيز المناعة ضد كوفيد-19- الوخيم، وتجهيز الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض تنفسية ارتداء الكمامة والتوقف عن أي نشاط مهني أو اجتماعي مع التوجه إلى المؤسسات الصحية للتشخيص وتلقي العلاج المناسب، مع تجنب كل ظروف المخالطة مع الغير. وأشار البلاغ إلى أن عددا من دول العالم شهدت خلال الأسابيع الماضية ظهور السلالة سالفة الذكر، وإن لم يتم بعد تحديد مدى ضرورتها من طرف



منظمة الصحة العالمية، مذكرا بأن المنظمة كانت قد أعلنت عن إنهاء حالة الطوارئ الصحية العالمية لكوفيد-19- في شهر ماي الماضي، لكن مع الاستمرار في اعتباره تهديدا للصحة العامة بالنظر لاحتمال انتشار متحورات وسلالات فرعية جديدة.

أكدت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، أنها تواصل تتبع الوضع الوبائي بالبلاد، داعية إلى ضرورة استكمال جرعات التلقيح لتعزيز المناعة ضد كوفيد-19-، وأوضحت الوزارة، في بلاغ، أنه على الرغم من كون المملكة تعرف وضعا وبائيا مستقرا، مع عدم رصد أية حالة مرضية ناجمة عن السلالة الفرعية (EG.5.1) لمتحور أوميكرون لفيروس (السارس-كوف-2)، أو ما بات يعرف بسلالة (إيريس) لحد الآن، فقد بادرت إلى استشارة اللجنة العلمية لكوفيد-19-، من أجل تقييم المخاطر على الصعيد الوطني وتقديم التوصيات اللازمة، وذلك في إطار اليقظة الوبائية والتأهب المستمرين للمركز الوطني لعمليات طوارئ الصحة العامة.

وأضاف المصدر ذاته أن التقييم خلص إلى أن انتشار المتحور الفرعي (EG.5.1) وحدثت موجة جديدة بالمملكة يبقى واردة، مع إمكانية تسجيل بعض الحالات الخطيرة أو حتى الوفيات، خاصة ما بين الأشخاص المسنين وذوي الهشاشة المناعية أو المصابين بأمراض

## مندوبية السجون تسجل رقما قياسيا في عدد السجناء



أعلنت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أن عدد السجناء بالمؤسسات السجنية بلغ ما مجموعه 100 ألف و4 سجناء، مسجلة بذلك رقما قياسيا. وأبرزت المندوبية، في بلاغ لها، أن الطاقة الاستيعابية للمؤسسات السجنية الحالية لا تتجاوز 64 ألفا و600 سرير، وذلك رغم الجهود المتواصلة التي بذلتها المندوبية العامة لتحديث وتوسيع حظيرة السجون بالمغرب.

وأشارت إلى أن عدد السجناء بلغ، على سبيل المثال، بالسجون المحلي عين السبع بالدار البيضاء ما مجموعه 10 آلاف و877 سجيناً، علماً أن الطاقة الاستيعابية لهذا السجن لا تتعدى 3800 سرير.

ومن المرتقب، وفق بلاغ المندوبية، أن يستمر تزايد الساكنة السجنية مستقبلا إذا ما استمر الاعتقال بالوتيرة الحالية، ولم تتخذ الإجراءات الضرورية والاستيعابية لتدارك الوضع.

وعبرت المندوبية العامة عن قلقها البالغ لتسجيل هذا "التزايد المهول"، مطالبة السلطات القضائية والإدارية بـ"الإسراع بإيجاد الحلول الكفيلة لمعالجة إشكالية الاكتظاظ بالمؤسسات السجنية لتفادي ما قد يترتب عن هذا الوضع الإشكالي المقلق من اختلالات أو حتى انفلاتات أمنية، علاوة عن المشاكل التي من المفروض أن تنتج عنه في ما يتعلق بظروف الإيواء والتغذية والتطبيب والاستفادة من برامج التأهيل وإعادة الإدماج".

حاملتي الشهادات، حيث انتقل من 18 في المائة إلى 19,2 في المائة، وبـ 0,9 نقطة بالنسبة للأشخاص بدون شهادة، منتقلا من 3,6 في المائة إلى 4,5 في المائة.

وهم ارتفاع معدل البطالة أيضا جميع الفئات العمرية، إذ سجل أعلى ارتفاع في صفوف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة (زائد 3,4 نقطة)، منتقلا من 30,2 في المائة إلى 33,6 في المائة، وفي صفوف الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 سنة (زائد 1,1 نقطة)، منتقلا من 18,7 في المائة إلى 19,8 في المائة.

وفيما يتعلق بحجم الشغل الناقص، خلال نفس الفترة، فقد عرف ارتفاعا من 939 ألف إلى 983 ألف شخص، وبالتالي انتقل معدل الشغل الناقص من 8,5 في المائة إلى 9 في المائة على المستوى الوطني.

وبمثل معدل الشغل الناقص لدى الرجال (10,1 في المائة) ضعف معدل الشغل الناقص لدى النساء (5 في المائة). ويبلغ هذا المعدل 8,7 في المائة لدى الرجال بالوسط الحضري، مقابل 7,2 في المائة لدى النساء، بينما بالوسط القروي، يقارب المعدل المسجل لدى الرجال (12,3 في المائة) 6 مرات نظيره المسجل لدى النساء (2,1 في المائة).

## صحيفة جنوب إفريقية على الاتحاد الإفريقي دعم الوحدة الترابية للمغرب لتعزيز الأمن الإقليمي وتكتم القارة

من أن استمرار النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية يوفر أرضا خصبة لأنشطة التهريب والاتجار بالمخدرات ويغذي المخططات الخبيثة للجماعات الإرهابية النشطة في محيط المنطقة.

وسجلت "ذا ستار" أن دعم السيادة المغربية سيعزز الاستقرار، وهو عامل حاسم للأمن الإقليمي والجهود الرامية لتحقيق اندماج قاري أوسع، في إطار منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية.

وأضاف الباحث "وأخيرا، من شأن اتخاذ قرار لصالح المغرب أن يصون الوحدة الترابية للدول الإفريقية، وهو مبدأ أساسي منصوص عليه في القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي"، لافتا إلى أن ذلك من شأنه أن يخلق سابقة ضد الحركات الانفصالية وتشرذم البلدان الإفريقية، وبالتالي تعزيز الوحدة القارية.

وفي السياق ذاته، لاحظت صحيفة "ذا ستار" أن المغرب، أحد أكثر اقتصادات إفريقيا دينامية، شهد نموا ملموسا خلال العقد الأخير، مبرزة أن موقع البلاد الاستراتيجي كبوابة لأوروبا واستقرارها السياسي وسياساتها الاقتصادية التقدمية تجعلها فاعلا رئيسيا في التحول الاجتماعي والاقتصادي لإفريقيا.



للمنطقة مسارا لتعزيز المشاركة السياسية للسكان المعنية، كما أشار إلى أن تحليل الاستقرار الإقليمي يقدم حججا مقنعة ودامغة لدعم سيادة المغرب. وحذرت الصحيفة الجنوب إفريقية

مردفا أن المملكة استثمرت مليارات الدولارات في قطاعات البنية التحتية والتعليم والصحة لتحسين مستوى معيشة الساكنة. وتابع بأنه "من شأن مخطط الحكم الذاتي المغربي الطموح أن يقدم

الإسباني، نقلت أيضا المراقبة الإدارية إلى المغرب. وأضاف المصدر ذاته أن استثمارات المغرب الهامة في الصحراء تعكس التزامه بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة،

أكدت صحيفة "ذا ستار" الجنوب إفريقية واسعة الانتشار أن كل المؤشرات تدعو الاتحاد الإفريقي إلى إعادة النظر في موقفه من نزاع الصحراء ودعم الوحدة الترابية للمغرب.

وأوضحت الصحيفة، في تقرير بعنوان "إلحاحية حل نزاع الصحراء.. ضرورة للاتحاد الإفريقي لتوطيد سيادة المغرب"، أنه "من خلال دعم سيادة المغرب على صحرائه، فإن الاتحاد الإفريقي سيحل نزاعا طال أمده وسيعزز تقدم القارة بما ينسجم مع تطلعات أجياد 2063".

وعدت "ذا ستار" أن هناك أسباب عدة تبرر الحاجة الملحة للاتحاد الإفريقي لإعادة تقييم موقفه والاعتراف بسيادة المغرب.

واستنادا إلى أبحاث يتضمنها كتابه بعنوان "إفريقيا في طور التغيير"، أوضح كاتب المقال، ويلا جوزيف مودولو، أن الروابط التاريخية للمغرب مع الصحراء لا يمكن إنكارها، مؤكدا بأنه قبل الاحتلال الإسباني، كانت عدة سلالات مغربية تحكم المنطقة، مما يجعلها جزءا لا يتجزأ من المملكة المغربية.

ولفت، في هذا الصدد، إلى أن اتفاقيات مدريد لسنة 1975، التي تم بموجبها وضع حد للاحتلال

## المغرب يدعو أمام مجلس السلم والأمن إلى تعاون وثيق من أجل إفريقيا



كما جدد التأكيد على استعداد المملكة لوضع تجربتها في مجال الحكامة الديمقراطية رهنا بإشارة البلدان الإفريقية، مؤكدا باحتضان المغرب في ماي الماضي للورشة التكوينية الثانية لملاحظي الانتخابات في إفريقيا، والتي تميزت برفع من عدد المستفيدين من 32 إلى 61 مستفيدا من مختلف مناطق القارة الخمس، بهدف تعزيز القدرات الإفريقية لفائدة حكامة سياسية جيدة في إفريقيا، من خلال عمليات انتخابية ذات مصداقية وشفافة.

وخلص الوفد المغربي إلى التأكيد على التزام المملكة بمواصلة التعاون مع الدول الإفريقية بهدف تطوير قدرات "قارتنا في مجال الديمقراطية والحكامة من أجل بناء رؤية متحدة لمستقبلنا المشترك نحو إفريقيا التي نريدها، تماشيا مع تطلعات أجياد 2063 للاتحاد الإفريقي وأهداف الأمم المتحدة للتنمية

مؤكدًا على أن الالتزام السالف الذكر يجب أن يقوم على تضامن وتكامل الجهود من أجل الاستفادة من المزايا التي يمكن أن يقدمها كل جهاز من أجل تحقيق نتائج أفضل.

وأكد الوفد المغربي، في هذا السياق، أن المملكة اكتسبت خبرة واسعة في مجال ترسيخ الممارسة الديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان، مستشهادة على وجه الخصوص بإدماج الحقوق الثقافية واللغوية في أجندة السياسات العمومية، مثل العدالة الانتقالية وتوسيع الولوج إلى الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنمية البشرية والحكامة الترابية من أجل ضمان الانسجام الاجتماعي لكافة الساكنة. وأشار في هذا الصدد إلى أن الدستور الجديد لعام 2011، والذي يشكل "ميثاقا حقيقيا" لحقوق الإنسان، يجعل من تعزيز هذه الحقوق التزاما دستوريا لا رجعة فيه.

دعا المغرب إلى تعاون وثيق بين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي واللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بحقوق الإنسان والديمقراطية والحكامة ومنصة الهندسة الإفريقية للحكامة، وذلك من أجل مواجهة التحديات المتعددة التي تواجه القارة.

وأكد الوفد المغربي أمام مجلس السلم والأمن أنه في مواجهة التحديات المتعددة التي تواجه القارة الإفريقية، تشدد المملكة على أهمية إرساء تعاون وثيق بين مجلس السلم والأمن واللجنة الفرعية المعنية بحقوق الإنسان والديمقراطية والحكامة ومنصة الهندسة الإفريقية للحكامة، من خلال نهج مقاربات شاملة ومندمجة ومتعددة الأبعاد، تقوم على ثلاثية السلم والأمن والتنمية، وذلك بهدف توطيد السلم والأمن وتعزيز التنمية المستدامة لصالح المواطنين الأفارقة، كما أكد على ذلك إعلان طنجة الصادر في أكتوبر 2022.

وأبرز الوفد المغربي، خلال اجتماع لمجلس السلم واللجنة الفرعية المعنية بحقوق الإنسان والديمقراطية والحكامة ومنصة الهندسة الإفريقية للحكامة، عقد أمس الجمعة عبر تقنية المناظرة المرئية، أن التحديات الراهنة معقدة ومتعددة الأوجه، وهو ما يقتضي نهج مقاربة شاملة تتطلب بذل جهود جماعية وتعزيز التآزر بين مؤسسات وأجهزة الاتحاد الإفريقي، وكذا بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية من أجل تعزيز الحكامة الجيدة والسلم والأمن والاستقرار والتنمية في إفريقيا.

كما شدد الوفد المغربي على أهمية التفكير المتعمق وتبادل الأفكار المبتكرة من أجل تعزيز هذه الجهود،

## 94 نائبا فرنسيا يطالبون الرئيس ماكرون بالوضوح في ملف الصحراء المغربية

غير واعين بالسياسة التي ينتهجها رئيسنا بالقارة الإفريقية". وتابع النواب الفرنسيون أنفسهم: "اليوم النيجر، أمس مالي، وجمهورية إفريقيا الوسطى، ثم بوركينا فاسو، كلها رفضت فرنسا، والقوات الفرنسية، والشركات الفرنسية. وبعد فشل عملية برخان، ها هي ميليشيات فاغتر الروسية، التي لا ترمش سوى إلى القليل من حقوق الإنسان أو الديمقراطية، متاحة تماما لجميع القادة الموجهين في السلطة، من خلال توحيد سكان المنطقة ضد القوة الاستعمارية القديمة، لتنتشر في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى مظاهرات وأعمال مناهضة لفرنسا في بلدان كانت تعتبر قريبة منا، مثل كوت ديفوار أو السنغال".

وحملت الرسالة سالفة الذكر توقيع 94 نائبا فرنسيا، كما تم تقديمها إلى الرئيس ماكرون باسم كل من: روجر كاروتشي، النائب الأول لرئيس مجلس الشيوخ المسؤول عن العلاقات الدولية، وبيرونو ريتالو، رئيس مجموعة الجمهوريين في مجلس الشيوخ، ثم كريستيان كامبون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بمجلس الشيوخ.

وتعرف سياسة ماكرون تراجعًا واضحًا في القارة الإفريقية، آخر مظاهره الانقلاب الحاصل في النيجر، حيث تم منع الطائرات الفرنسية المدنية والعسكرية من التحليق في الأجواء، وهو الحال في مالي وبوركينا فاسو، ثم وقف تصدير الذهب واليورانيوم إلى باريس، مع تهديدات متزايدة لاستعمال اللغة الفرنسية بالمنطقة، فضلا عن تراجع في العلاقات مع مختلف الدول الإفريقية، ومن بينها المغرب، إذ يستمر إلى حدود الساعة شغور مقعد السفير المغربي بباريس، ويغيب أي موعد محدد لزيارة ماكرون إلى الرباط.

تزامنا مع تراجع الوجود الفرنسي في القارة الإفريقية، وتدهور العلاقات مع أهم الدول المحورية بالقارة السمراء، من بينها المغرب، وجه 94 برلمانيا فرنسيا رسالة مفتوحة إلى الرئيس إيمانويل ماكرون، تدعوه إلى إبداء موقف صريح من مغربية الصحراء.

وجاء في الرسالة، أن "المماطلة التي ينتهجها الرئيس ماكرون في ملف الصحراء المغربية، في ظل اعتراف دولي واسع بالموقف المغربي، على غرار ألمانيا وإسبانيا، يدفع الرباط إلى البحث عن شركاء جدد في المجال الاقتصادي والعسكري، وهو ما يتم حاليا بشكل واسع".

وتنقل عن المصدر عينه فإن "العلاقات مع شمال إفريقيا متدهورة للغاية، إذ يواصل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون عدم تقديم موعد صريح لزيارته المرتقبة إلى باريس، وهو ما يضع شكوكا واضحة في طبيعة الاتفاقيات المبرمة مع هذا النظام؛ أما بتونس فالرئيس قيس سعيد يواصل التوجه إلى دول أوروبية أخرى، والاعتماد بشكل أوسع على الولايات المتحدة الأمريكية".

وتأسف واضعو الرسالة لـ"تدهور اللغة الفرنسية بالدول الإفريقية مقارنة باللغة الإنجليزية"، "موردتين: "طموحنا ليس استعادة فرنسا الاستعمارية، فنحن نعلم أن ذلك الزمن قد ولى، لكننا





## تحقيق قضائي في قضية هتك عرض طفل قاصر بالجديدة

فتحت المصلحة الإقليمية للشرطة القضائية بمدينة الجديدة بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد الأفعال الإجرامية المنسوبة لشخص يبلغ من العمر 57 سنة، يشتبه في تورطه في قضية هتك عرض طفل قاصر. وكانت مصالح الأمن الوطني توصلت بشكاية أسرة طفل قاصر تنسب فيها للمشتبه فيه، الذي يسير جمعية رياضية خاصة، تعريض ابنها البالغ من العمر تسع سنوات لهتك العرض، وذلك خلال اصطحابه في رحلة رياضية إلى شاطئ ضواحي مدينة الجديدة. وتم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية، على خلفية البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لكشف جميع الأفعال الإجرامية المنسوبة إليه، وكذا التحقق مما ورد من وشايات في محتويات وتسجيلات فيديو تم نشرها بخصوص هذه القضية.



## توقيف 12 شخصا بالبيضاء للاشتباه في تورطهم بقضية تتعلق بالعنف وتخريب حافلة عمومية

مرور وقت وجيز من ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية. وقد تم إخضاع المشتبه فيهم للبحث القضائي الذي تنشره فرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن أنفا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لكشف عن جميع ظروف وملابسات ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، وتحديد الأفعال الإجرامية المنسوبة لكل منهم.

انطلاقا من الشريط الساحلي لمدينة الدار البيضاء، قبل أن يعمدوا إلى تعنيف ركاب آخرين وتعريضهم لسرقة مقتنياتهم شخصية، فضلا عن إلحاقهم للفضي بالشارع العام وإلحاق خسائر مادية بتجهيزات هذه الحافلة. وحسب المصدر ذاته، فقد مكن التدخل الفوري لدوريات الشرطة من تحديد هويات المشتبه فيهم وتوقيفهم بعد

تمكن عناصر الشرطة بمنطقة أمن أنفا بمدينة الدار البيضاء، من توقيف 12 شخصا تتراوح أعمارهم بين 14 و18 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في قضية تتعلق بالعنف وتعيب منشآت ووسائل نقل عمومية. وتشير المعطيات الأولية للبحث، وفق مصدر أمني، إلى قيام الموقوفين بالتنقل على متن حافلة للنقل الحضري

## تفكيك شبكة إجرامية تستهدف مرشحي الهجرة السرية بالناظور



تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بمدينة الناظور، بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف 11 شخصا، أربعة من بينهم من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بنشاط شبكة إجرامية متورطة في ارتكاب اعتداءات جسدية في حق مرشحين للهجرة غير المشروعة.

وقال بلاغ لمديرية الأمن إن المعطيات الخاصة بالبحث تشير إلى قيام أفراد هذه الشبكة الإجرامية باستدراج المرشحين للهجرة غير الشرعية بدعوى تهجيرهم سرا عبر المسالك البحرية، قبل احتجازهم وتعريضهم لاعتداءات جسدية باستعمال السلاح الأبيض، مرفوعة بسرقة أموالهم ومنتعلقاتهم الشخصية، حيث مكنت إجراءات البحث من تحديد هويات المشتبه فيهم وتوقيفهم خلال عمليات أمنية متزامنة جرى تنفيذها بمناطق تقع ضواحي مدينتي الناظور والدريوش.

وأضاف أن عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية مكنت من حجز معدات للملاحة البحرية، وأربع سيارات ومجموعة من صفايح التسجيل المزورة وأسلحة بيضاء، علاوة على حجز مجموعة من الهواتف النقالة ومنتعلقات شخصية ومبالغ مالية يشتبه في كونها من عائدات هذا النشاط الإجرامي. وتم الاحتفاظ بالمشتبه فيهم تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتوقيف باقي المشاركين المحتملين في هذه الشبكة الإجرامية، والكشف عن كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة لهم.

وأضاف أن عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية مكنت من حجز معدات للملاحة البحرية، وأربع سيارات ومجموعة من صفايح التسجيل المزورة وأسلحة بيضاء، علاوة على حجز مجموعة من الهواتف النقالة ومنتعلقات شخصية ومبالغ مالية يشتبه في كونها من عائدات هذا النشاط الإجرامي. وتم الاحتفاظ بالمشتبه فيهم تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتوقيف باقي المشاركين المحتملين في هذه الشبكة الإجرامية، والكشف عن كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة لهم.

## نشرة أنتربول توقف بلغاريا في المغرب



حيث أوضحت عملية تنقيطه أنه بشكل موضوع نشرة حمراء صادرة عن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "أنتربول"، بناء على طلب من السلطات القضائية الإسبانية، للاشتباه في تورطه في نشاطات شبكة إجرامية لقرصنة المعطيات البنكية واستعمالها بشكل تدليسي. وأضافت المصادر ذاتها أن المشتبه فيه احتفظ به تحت تدبير الحراسة النظرية على ذمة مسطرة التسليم، بالموازاة مع إشعار السلطات الإسبانية المختصة بقرار التوقيف لإرسال ملف التسليم.

تمكنت عناصر الأمن الوطني بمطار محمد الخامس الدولي بمدينة الدار البيضاء، من توقيف مواطن أجنبي يحمل الجنسية البلغارية، يبلغ من العمر 40 سنة؛ لكونه يشكل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض صادر في حقه عن السلطات القضائية الإسبانية، للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالتزوير واستعماله. وأفادت مصادر مطلعة بأن توقيف المواطن الأجنبي المذكور جرى أثناء استعداده للسفر على متن رحلة جوية متوجهة إلى أحد المطارات العربية،

## وحدة مراقبة الساحل تعترض قاربا قبالة الداخلة



علم لدى مصدر عسكري أن عناصر وحدة لمراقبة الساحل اعترضت، على مستوى ساحل مدينة الداخلة، قاربا جانحا كان على متنه 130 مرشحا سنغاليا للهجرة غير الشرعية، بينهم امرأة. وأشار المصدر ذاته إلى أن القارب انطلق من منطقة فاس بوي بالقرب من مدينة تبي بالسنغال متوجها إلى جزر الكناري. وأضاف أنه تم تسليم الأشخاص الذين تم إنقاذهم إلى مسؤولي الأمن الوطني من أجل القيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل.

## أمن فاس يحجز كمية من اقراص الهلوسة

وأُسفرت عملية التفتيش المنجزة عن حجز 1293 قرصا مخدرا، من بينها 693 قرصا مهلوسا من نوع "إكستازي"، و600 قرص طبي مخدر من نوع "ريفوتريل". وقد تم إخضاع المشتبه به للحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي، الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لتحديد باقي الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي والكشف عن كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة إلى المعني بالأمر.



تمكنت عناصر فرقة مكافحة العصابات بولاية أمن فاس، بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف شخص يبلغ من العمر 33 سنة، يشتبه بتورطه في قضية تتعلق بحيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية. وتم توقيف المشتبه به، وفقا لما أورده مصدر أمني، بمدخل مدينة فاس مباشرة بعد تسلمه إرسالية كانت على متن حافلة لنقل المسافرين قادمة من إحدى مدن شمال المملكة.

## مصرع عاملين خلال إنجاز أشغال شبكة التطهير السائل بإقليم مديونة



بضيف المصدر ذاته، تدخلت السلطات المحلية ومصالح الدرك الملكي والوقاية المدنية لاتخاذ التدابير اللازمة، حيث تم انتشال جثتي الضحيتين وإيداعهما بمستودع الأموات "الرحمة" بالدار البيضاء. وأشار المصدر إلى أنه تم فتح بحث، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن الظروف والملابسات المحيطة بهذا الحادث.

أفادت السلطات المحلية بإقليم مديونة أن عاملين بشركة للأشغال، يبلغان من العمر على التوالي 48 و20 سنة، لقيتا مصرعهما، غرقا واختناقا، حينما كانا بصدد إنجاز أشغال شبكة التطهير السائل بتجزئة كائنة بالجماعة الترابية سيدي حجاج واد حصار التابعة للإقليم. وفور إشعارها بالحادث،



شرطي  
ينهي حياته  
باستخدام  
سلاحه  
الوظيفي  
ويستنفر  
أمن الرباط

المعائنات الضرورية بمسرح الحادث، وتم نقل جثة الشرطي إلى المستشفى لإخضاعها للتشريح الطبي، كما تم حجز السلاح الوظيفي بغرض إجراء الخبرة الباليستية، بينما تم تحصيل إفادات زوجة الهالك وأصهاره الحاضرين بالمنزل، بغرض الكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذا الحادث.

أسرة الهالك، وهو برتبة ضابط شرطة يعمل بالأمن الإقليمي بسلا، مفاده أنه أقدم على وضع حد لحياته باستخدام سلاحه الوظيفي داخل مسكن الأسرة، بسبب مشاكل عائلية تطورت إلى خلاف حول طلب الطلاق. ووفق مصدر أمني، فقد باشرت الشرطة القضائية وتقنيي مسرح الجريمة

فتحت ولاية أمن الرباط بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد الظروف والملابسات المحيطة بمعاينة جثة شرطي داخل مسكنه وهي تحمل عيارا ناريا من سلاحه الوظيفي. وحسب المعلومات الأولية للبحث، فقد توصلت مصالح الأمن بالرباط ببلاغ من

## انتشال جثة غريق جديد من نهر أم الربيع



تمكنت عناصر الوقاية المدنية بثكنة سطات، مؤازرة بعنصرين من فرقة الضفادع البشرية التابعة للدار البيضاء، من انتشال جثة شاب قضى نحبه غرقا بنهر أم الربيع على مستوى دوار بوشاكر المعروف بـ"الكريسي"، في النفوذ الترابي لجماعة مشرع بن عيو. وقد تم نقل الجثة بواسطة سيارة الخدمات الاجتماعية، التابعة للجماعة الترابية مشرع بن عيو، إلى مستشفى الحسن الثاني بسطات قصد تشريحها لفائدة البحث الأعبادي. مصادر مطلعة أفادت أن الكاتب العام لعمالة سطات انتقل رفقة عدد من رؤساء المصالح، خاصة بالدرك والوقاية المدنية، إلى منطقة بوشاكر وأعطى تعليماته بمنع كل واد على المكان، مع تشديد الحراسة على منفذ الوادي بمنطقة "الكريسي". وقد تكلفت بذلك فرقة مشتركة من ممثل السلطة المحلية والدرك الملكي بمسرح بن عيو وعناصر القوات المساعدة.

## مقتل شاب بصعقة كهربائية في شفشاون

الترابي لجماعة بني سميح، سقط مغشيا عليه عقب لمسه أسلاك كهربائية بارزة تسببت في إنهاء حياته. وقد جرى إيداع جثمان المفارق للحياة بمستودع الأموات، في انتظار تسليمها إلى ذويها، فيما فتحت عناصر الدرك الملكي تحقيقات في ملابس الواقعة، تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

لقي شاب في مقتبل العمر مصرعه، إثر تعرضه لصعقة كهربائية من أسلاك متلشبقة فوق الأرض بالقرب من مركز سبت بني سميح في إقليم شفشاون، وفق ما أوردته مصادر محلية متطابقة. وأضافت المصادر ذاتها أن الضحية عشريني يتحدر من دوار تلا حسن الواقع ضمن النفوذ



## أربعيني يُنهي حياة زوجته وابنه بطريقة بشعة

المعني كان معروفا باستقامته وسط أهالي الدوار، ولا يعاني من أي أمراض عقلية أو نفسية، وليست له أي سوابق قضائية. وحلت عناصر الدرك الملكي بالمكان، حيث جرى اقتياده إلى مركز الدرك للتحقيق معه في ظروف وملابسات الحادث.

عاملا مياوما، أنهى حياة زوجته الثلاثينية وابنه، فيما نجت ابنته البكر التي يبلغ عمرها حوالي 9 سنوات بأعجوبة، بعدما لادت بالفرار إلى بيت عمها. وأضافت المصادر ذاتها أن "أسباب ارتكاب هذه الجريمة تبقى غامضة، خصوصا أن

أقدم أربعيني على نحر زوجته وابنه البالغ من العمر حوالي خمس سنوات، بدوار أنت ويرار التابع لنفوذ تراب جماعة تنانت بإقليم أزيلال، في ظروف غامضة. وأفادت مصادر مطلعة بأن "الجاني، الذي كان يشتغل

## «الكهرماء» يوضح حيثيات مقتل شاب صعقا

إلى حدوث وفيات لكون المنشآت التي يتم تزويدها لا تحترم أدنى شروط السلامة، التي من المفروض أن توفرها أي منشأة كهربائية يتم ربطها بطريقة آمنة وسليمة بواسطة عداد كهربائي. وأعرب المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب عن بالغ أسفه لحدوث



تفاعلت المديرية الجهوية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بطنجة مع مقتل شاب نتيجة صعقة كهربائية في جماعة بإقليم شفشاون، مبرزة أن الشاب الثلاثيني توفي على إثر صعقة كهربائية عند محاولته ربط خيوط كهربائية عشوائية معدة سلفا لأختلاس

مثل هاته الحوادث المؤلمة، مذكرا بأن تطبيق المعايير التقنية وشروط السلامة المعمول بها في تزويد المنشآت الكهربائية، واللجوء إلى المنشآت الكهربائية المرخص لهم من طرفه يضمنان استمرارية خدمة التزويد بالطاقة الكهربائية وسلامة المستعملين وحماية المعدات الكهربائية من الإتلاف والتخريب.

الكهرباء بغرض تشغيل مضخة بئر وربط منزل بدون عداد كهربائي. وأوضح المديرية ذاتها، في بلاغ توصلت به أصوات نيوز، أن عمليات الربط المباشر والعشوائي من أجل اختلاس الكهرباء تسببت في تخريب المنشآت الكهربائية العمومية، حيث يتم إتلاف المحولات والقواطع الكهربائية، كما تؤدي في بعض الأحيان

## هل السلاح الألماني الخارق قادر على تغيير مسار الحرب الأوكرانية والتفوق على روسيا؟

البيانات المدرجة عبر استخدام مستشعرات الصور والأشعة تحت الحمراء بالإضافة إلى بيانات الملاحة عبر نظام تحديد المواقع العالمي (GPS).

في ذات السياق، ذكرت صحيفة بيلد نقلاً عن مصادر بشرية راينميثال الألمانية، أن الشركة ستسلم أوكرانيا منظومة طائرات مسيرة من طراز "لونا" الجيل الجديد، بحلول نهاية العام. وأوكرانيا في حاجة ماسة لتعزيز ترسانتها من الأسلحة سواء الطائرات المسيرة أو الذخائر أو الدبابات، في الوقت الذي تكافح لصد الغزو الروسي.

وأضافت الصحيفة أن "حزمة الطائرات المسيرة" تتكون من محطة تحكم أرضية تضم عدة طائرات مسيرة، وجهاز إطلاق وشاحنات عسكرية، مشيرة إلى أن منظومة الطائرات المسيرة يمكن استخدامها كنظام للاستطلاع.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قد شكر ألمانيا ومستشارها أولاف شولتس بعد تسليم بلاده منصتي إطلاق من أنظمة الدفاع الجوي من طراز باتريوت.

وقال زيلينسكي: "هذا مهم جداً". وتابع: "شكراً لك، شكراً ألمانيا. شكراً للشعب. شكراً لك يا أولاف!".

وتعد أنظمة صواريخ باتريوت أمريكية الصنع، ذات قيمة خاصة لأوكرانيا، فوفقاً لكيف، تمكنت بطاريات باتريوت بالفعل عدة مرات من اعتراض صواريخ روسية تفوق سرعتها سرعة الصوت. وأكد زيلينسكي أن كل تعزيز للدفاع الجوي الأوكراني يعني إنقاذ آلاف الأرواح.



أخرى. وتقول أوكرانيا إن هذا الصاروخ سيكون قادراً على إضعاف قدرة الروس بشكل كبير في نقاط استراتيجية، وأيضاً للتأثير بشكل حاسم على مسار الحرب. والصواريخ، التي يبلغ طولها حوالي خمسة أمتار ووزنها نحو 1400 كيلوغرام، مزودة بمحرك خاص وأربعة أنظمة ملاحية مستقلة. ويوجه الصاروخ نفسه بشكل تلقائي، وهو قادر على تغيير المسار باستخدام بيانات الهدف. ويقارن

لأن المقذوفات الفائقة يمكن أن تصل أيضاً إلى الأراضي الروسية. ويصف الجيش صاروخ "توروس KEPD-350" أنه أحدث شكل صاروخ من صواريخ كروز بأكملها. ويصل مداه إلى 500 كيلو متر وفقاً للشركة المصنعة، فلا يتعين على الطيارين بالضرورة اختراق المجال الجوي للعدو لإطلاقه. كما يمكن استخدام نظام الأسلحة حالياً مع الطائرات المقاتلة Tornado و Eurofighter، ونظم إطلاق جوية

أفضل وضرب مواقع القوات المسلحة الروسية بعيداً عن خط المواجهة. لكن المستشار الألماني متخوف من ردة فعل روسيا، وذلك لقدرة الصواريخ على الوصول إلى الأراضي الروسية بسهولة، وبالإضافة لقدرتها التدميرية العالية. وتحت عنوان: "سلاحنا السري والقدرة على تقرير سير المعركة"، قالت صحيفة بيلد الألمانية، إن حكومة شولتس ما زالت تضغط على المكابح بشأن تزويد أوكرانيا بالصواريخ؛

تدرس الحكومة الفيدرالية الألمانية تسليم صواريخ كروز من طراز "توروس" إلى أوكرانيا، لكنها لم تتخذ قراراً رسمياً بهذا الشأن بعد.

وبحسب تقارير إعلامية، فإن المستشارة الألمانية تضغط من أجل تقليص مدى الصواريخ لتقليل مخاطر الهجمات الأوكرانية على أهداف في روسيا. وبحسب القناة الإخبارية الثانية ZDF يتواصل الضغط على الحكومة الألمانية حالياً لتزويد كيف بصواريخ كروز من طراز توروس لتمكين الجنود الأوكرانيين من مواصلة الحرب مع روسيا والتفوق عليها بشكل أسرع.

وطالب سياسيون من الأحزاب الحاكمة والمعارضة في ألمانيا، المستشار أولاف شولتس بتزويد القوات المسلحة الأوكرانية بمنظومة أسلحة مناسبة لتدمير المخابئ ومراكز القيادة على بعد 500 كيلومتر. وقال وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا لصحيفة "بيلد أم سونتاج" إن أوكرانيا بحاجة لهذه الصواريخ "لإنقاذ المزيد من أرواح الجنود والمدنيين الأوكرانيين وتسريع تحرير الأراضي الأوكرانية".

وقال كوليبا: "الصيغة بسيطة: مدى الصواريخ الأطول يعني أوقات حرب أقصر. باستخدام هذا السلاح، يمكن لأوكرانيا الوصول إلى القوات الروسية المتواجدة على الأراضي الأوكرانية بعيداً عن خط المواجهة، وتعطيل لوجستياتها وتدمير مراكز القيادة ومستودعات الذخيرة".

وتطالب أوكرانيا منذ فترة بصواريخ توروس الألمانية "حتى تتمكن من الدفاع عن نفسها بشكل

## الإنديبندنت: يجب على بريطانيا والغرب كسب الحرب الاقتصادية من أجل أوكرانيا والحرية

مع موسكو. وتضيف أنه حتى السعودية، التي استضافت مؤخراً مؤتمراً دولياً حول الحرب بحضور الرئيس فولوديمير زيلينسكي، أثبتت أنها غير مقيدة في إدارة أزمة الطاقة بعد الغزو. وتضيف الصحيفة أنه كما هو الحال في ساحة المعركة، يحتاج الغرب إلى تكثيف جهوده في الحرب المالية والاقتصادية لضمان انتصار أوكرانيا في الحرية وسيادة القانون الدولي.

وترى الصحيفة أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا وبريطانيا، هذه الدول جميعها تشكل تحالفاً هائلاً ولديها ثقل لزيادة

الضغوط على بوتين. كما أعلن جيمس كليفرلي، وزير الخارجية البريطاني، عن 25 عقوبة جديدة تستهدف وصول الرئيس الروسي إلى المعدات العسكرية الأجنبية. ومن بين هؤلاء الأفراد والشركات في تركيا ودبي وسلوفاكيا وسويسرا الذين يدعمون الغزو.

تركيا وكازاخستان وأرمينيا أن تحاول الاستفادة من بعض المكاسب التكتيكية قصيرة الأجل من المساعدة السرية لروسيا. وتشير الصحيفة إلى أنه الأكثر إلحاحاً لأوكرانيا هو الحياد المدروس والمضلل لأمثال جنوب أفريقيا والبرازيل والهند، بينما قدمت إيران وكوريا الشمالية،



الخبراء في مجال خرق العقوبات، والكثير من النصائح والأجهزة إلى فلاديمير بوتين. وتقول الصحيفة إنه على الرغم من أن الصين كانت أكثر حرصاً بشأن توريد مواد تستخدم في السلاح والقتال، إلا أنها لم تبتعد كثيراً عن "الشراكة بلا حدود"

نشرت صحيفة الإنديبندنت افتتاحية بعنوان "يجب على بريطانيا والغرب كسب الحرب الاقتصادية من أجل أوكرانيا والحرية".

وتقول الصحيفة إنه مما يثلج الصدر أن الحكومة البريطانية استجابت بحماس لدعوات أولينا زيلينسكا، السيدة الأولى في أوكرانيا، لتشديد نظام العقوبات على روسيا. وكما أشارت زيلينسكا بقوة في مقابلتها الحصرية مع صحيفة الإنديبندنت، فإن العديد من الدول الصديقة لروسيا تساعد الكرملين في الالتفاف على العقوبات الدولية المفروضة على الأفراد الرئيسيين وعلى الاقتصاد الروسي الأوسع.

وتضيف الصحيفة أنه كان للعقوبات تأثير على آلة الحرب الروسية، كما أدى خروج العديد من المجموعات الصناعية الغربية إلى إضعاف قدرات روسيا على تصنيع الأسلحة. ولكن زيلينسكا تذكرنا أنه من المعري لدول مثل

## بوتين يقترح تطوير التعاون العسكري الدولي



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لدى ترحيبه بالمشاركين في المنتدى العسكري التقني الدولي "الجيش - 2023"، إن بلاده تقترح تطوير التعاون العسكري مع الدول الأخرى، بما في ذلك التدريبات العسكرية المشتركة.

وأضاف بوتين: "نقترح تطوير التعاون في مجموعة متنوعة من المجالات؛ بما في ذلك تدريب الأفراد العسكريين، وتدريب الأفراد العسكريين الأجانب ورفع مهاراتهم، وإدارة القيادة والأركان المشتركة وغيرها من التدريبات. ونتوقع، كما حدث سابقاً، إبرام اتفاقيات وعقود تصدير مهمة على هامش المنتدى"، حسب ما أوردته وكالة تاس الروسية للأنباء.

وأعرب بوتين عن ثقته في أن المنتدى سيسمح بتعزيز الشراكة العسكرية والعسكرية - التقنية لصالح الأمن والاستقرار في العالم متعدد الأقطاب الناشئ.

ويقيم المنتدى العسكري التقني الدولي "الجيش - 2023" في مركز المؤتمرات والمعارض "باتريوت"، وكذلك في معسكر تدريب "الأيينو" ومطار كوبينكا غرب موسكو، في الفترة من 14 إلى 20 غشت الجاري. ويشارك في المؤتمر نحو 1500 من الشركات الروسية الرائدة في مجال الدفاع، و85 شركة أجنبية من سبع دول. ووزارة الدفاع الروسية هي الجهة المنظمة للمنتدى، ووكالة تاس الروسية للأنباء هي الشريك الإعلامي لها.

## ما سرّ إبقاء بوتين لبريغوجين حراً من دون معاقبة؟



نشرت شبكة "سي إن إن" الأمريكية تحليلاً لثلاثين ساعة هودج، تساءل فيه عن مكان زعيم شركة فاغنر للمرتزقة، يفتي بريغوجين. إذ قال: "في الأسبوع الماضي، تلقى زعيم المعارضة اليكسي نافالني حكماً قاسياً، فبعد أن ضربته محكمة بـ 19 عاماً أرسل مباشرة لزنزانة عقابية"، وهو مصير مختلف عن مصير بريغوجين، الذي قاد، في يونيو، عصياناً فاشلاً، مثل أكبر تحدٍ للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وفي الوقت الذي توقّف فيه تقدم المقاتلين التابعين لفاغنر، قبل وصولهم إلى موسكو، أعلن بوتين الغاضب، عبر التلفاز، أن من يسببون "على طريق الخيانة" سيعاقبون، وبعد شهرين، لم يحدث هذا في حالة بريغوجين.

ومن الواضح أن ثمن تحدي بوتين ليس محدد، ومن المثير للدهشة أن بريغوجين لم يبتعد عن الأضواء منذ عصيانه. فبعد أسابيع من العصيان، ظهر بريغوجين، على هامش قمة أفريقية-روسية في سانت بطرسبرغ، وهو يصافح مسؤولاً كبيراً في جمهورية أفريقيا الوسطى. وحتى تكون متأكد، فإن زعيم المرتزقة لم يظهر بزي عسكري، وهو الزي الذي تعود عليه متابعوه على قنواته بمنصة تيلغرام، بل كان يرتدي قميص بولو وبنطال جينز.

ولكن الدبلوماسيين الروس كان عليهم تفسير سبب بقاء رجل مسؤول عن إسقاط

الأعمال البطولية لجماعة فاغنر، ملمحاً لدور المجموعة في السيطرة على مدينة باخموت.

لكن أنبور ضغطت على كلاين أكثر: "ما أود فهمه هو لماذا هناك أشخاص مثل (فلاديمير) كارا-ميرزا، المثقف، وغيره، نافالني في السجن للخلاف اللفظي مع الحكومة الروسية، لكن بريغوجين، الذي حاول القيام بانقلاب ضد الكرملين، وربما ضد الرئيس نفسه، انقلب عسكري لا يزال يتجول حول روسيا؟ وقد التقطت له صور مع قادة أفارقة، هذا الأسبوع، في قمة سانت بطرسبرغ، لماذا لم يسجن بتهمة الخيانة؟"

وقد تجنّب كلاين أولاً بالقول إنه لا يتذكر أن جنوداً قتلوا في أثناء تمرد فاغنر، ولكن أنبور ضغطت عليه، واعترف ألا تفسير لديه.

ولا يزال مراقبو الشأن الروسي يبحثون عن تفسير بشأن مستقبل بريغوجين. ويعتقد الخبراء أن زعيم فاغنر لا تزال له قيمة لبوتين، حتى مع تراجع موقع الرجلين، تعرض رصيد بريغوجين في الكرملين لضربة، كما تقول كانديس رونسو، مديرة "فيوتشر فرونتايرز"، وهي مصدر للمعلومات الأمنية المفتوحة في مركز نيو أمريكا "ولأن بوتين خسّر الكثير من رصيده بعد العصيان، فمن الواضح أنه يعتقد أن هناك فائدة لا تزال من الحفاظ على بريغوجين".

الرئيس بوتين قرّر أن يترك الماضي في الماضي. وقال إن "الرئيس تعامل معها عندما بدأت وقد انتهى الأمر"، ونحن نسافر إلى مكان، ولكننا نعترف ببعض

ظهور بريغوجين الغريب في مرحلة ما بعد العصيان. واعترف كلاين أن عصيان فاغنر ربما كان "خيانة عظيمة"، ولكن السفير قال إن

طائرة عسكرية، وقتل الجنود الروس عليها، حراً. هو ما حدث لكريستين أنبور من "سي إن إن"، التي واجهت السفير الروسي في بريطانيا، أندريه كلاين بشأن

## أدلة على تلاعب فريق ترامب بنتائج انتخابات عام 2020



الرئيس السابق دونالد ترامب في القضية أحداث اقتحام الكونغرس في السادس من يناير 2021، وتتضمن اللائحة تهمة التآمر لتغيير نتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت في نوفمبر 2020.

أفادت شبكة "سي إن إن" الأمريكية نقلاً عن مصادر بأن المدعين العاملين في ولاية جورجيا يمتلكون وثائق تظهر تلاعب فريق الرئيس السابق دونالد ترامب بنتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2020.

وقالت الشبكة إن الوثائق تتضمن رسائل إلكترونية ونصية تربط أعضاء فريق ترامب مباشرة بخرق نظام التصويت أوائل يناير 2021. وأضافت أن لدى المحققين أدلة على أن الخرق لم يكن جهداً تطوعياً من مؤيدي المرشح الجمهوري في ذلك الوقت، بل تم بالتنسيق مع مقربين منه.

كما قالت "سي إن إن" نقلاً عن المصادر نفسها إن خرق النظام الانتخابي حصل في مقاطعة كوفي التي فاز فيها ترامب بحوالي 70% من الأصوات.

وأشارت المصادر إلى أن مسؤولاً سابقاً شهد بأن خطط اختراق أنظمة التصويت في ولاية جورجيا نوقشت في البيت الأبيض بحضور ترامب، وأن محامي الأخير عينوا شركة لفحص أنظمة التصويت تمكنت من الوصول إلى هذه الأنظمة واختراقها. وفي وقت سابق أصدرت محكمة فدرالية في واشنطن لائحة اتهام ضد

## فرنسا خارج مؤتمر بريكس... مسلسل العزلة مستمر بقيادة ماكرون

يبدو أن مسلسل العزلة وخسارة النفوذ مستمر في ظل عهدة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يقود البلاد نحو تراجع سياسي واجتماعي ودبلوماسي غير مسبوق في تاريخ الجمهورية الفرنسية منذ نشأتها.

ذلك أنه بالرغم من إيداء باريس رغبتها الملحة في المشاركة في قمة مجموعة "بريكس" الاقتصادية، إلا أن تاليفي بانثور، وزيرة الخارجية الجنوب إفريقية، أكدت عدم استعداد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لتتواصل بذلك فصول مسلسل العزلة الفرنسية في القارة السمراء.

وسبق أن أعلنت كاترين كولونا، وزيرة الخارجية الفرنسية، عن "رغبة بلادها القوية" في الحضور إلى القمة، وذلك في إطار رغبة باريس في إبقاء قنوات الاتصال مع المجموعة التي تضم الصين وروسيا وجنوب إفريقيا والهند والبرازيل.

وتتزامن "الخيبة الجديدة" مع تصاعد مؤشرات "التراجع" الفرنسي في القارة السمراء، على خلفية الأحداث الانقلابية بالنيجر، وهي آخر المعارك العسكرية لباريس بعد انسحاب آخر الجنود الفرنسيين من مالي.

وفي ظل سعي ماكرون للبحث عن منافذ اقتصادية جديدة، تبدو مجموعة "بريكس" أحد الخيارات المهمة، غير أن تواجد موسكو في القيادة يعرقل الجهود الفرنسية، ويطلق أمد الامتعاض الفرنسي من التبعية لواشنطن. ويرى محللون سياسيون، أن عدم استعداد الرئيس الفرنسي ماكرون إلى القمة، أمر عادي تماماً، في ظل وجود روسيا كعضو بارز في المجموعة، وهي الدولة التي تعارض باريس سياستها بقوة في أوكرانيا، ذلك أنه لا أحد في بريكس يريد حضور ماكرون.

ويظهر تراجع النفوذ الفرنسي في القارة الإفريقية، من خلال تصريحات ماكرون في شتى المناسبات، التي تبين عدم قدرته على التواصل مع الشعوب الإفريقية.

وتبقى أحسن بوابة لماكرون من أجل إعادة الحياة لبلاده في القارة الإفريقية، هي بوابة المملكة المغربية.



## واشنطن: انهيار العملة السورية سببه الأسد وداعميه الإيرانيين والروس

مع الأسد، إذ قالت في مارس، إن "نهج الإدارة في هذا الشأن هو التأكيد من الحصول على شيء مقابل هذه المشاركة"، قبل أن تعود وتعتذر أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب عن تصريحاتها. وكان الأسد قال الأربعاء في مقابله إن الحوار بين النظام وواشنطن "عمره سنوات وتم بشكل متقطع"، مشيراً إلى أنه "لم يكن لديه أي أمل حتى اللحظة واحدة بأن الأمريكي سوف يتغير". وأضاف أن "قانون قيصر هو عقبة أمام تحسن الاقتصاد لا شك"، لكنه أكد أن نظامه "يمكن بعبء طرق من تجاوز هذا القانون"، قائلاً إن "القانون هو ليس العقبة الأكبر، العقبة الأكبر هي تدمير البنية التحتية من قبل الإرهابيين، وصورة الحرب في سوريا التي تمنع أي مستثمر من القدوم للتعامل مع السوق السورية".

المساعدات لمن هم في أمس الحاجة إليها". وأوضح ماركول للصحيفة إن "الليرة السورية أصيبت بالشلل بسبب تصرفات الأسد وداعميه الروس والإيرانيين، وليس بسبب العقوبات الأميركية". وقالت الصحفية إن نبرة مجلس الأمن القومي الأقوى بشأن سوريا جاءت بعد تخفيف طفيف في خطاب البيت الأبيض حول إعادة الأسد إلى الحضيرة الإقليمية. وكانت المسؤولية البارزة في الإدارة الأميركية قد أبدت ليونة بشأن التطبيق



وبحسب الصحفية، فقد أكد المسؤول الأمريكي أن العقوبات الأميركية "ستظل سارية إلى أن ترى واشنطن تقدماً في حل الصراع السوري بما يتفق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار والتسوية السياسية في سوريا"، مشدداً على أن الإدارة الأميركية "لم تر ذلك بعد".

من جهته، رد رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي مايكل ماركول على مزاعم الأسد، وقال إن العقوبات الأميركية "صُممت بعناية لاستهداف أفراد وكيانات محددة مسؤولة عن الجرائم ضد الشعب السوري، مع ضمان استمرار تدفق

قال مسؤول في مجلس الأمن القومي الأمريكي إن العقوبات الأميركية تعكس إدانة دولية شبه جماعية للنظام السوري على الفضاعات والانتهاكات التي ارتكبها، مؤكداً أنها ستستمر حتى تحقيق التقدم في حل الملف السوري.

ونقلت صحيفة "ذا ناشونال" عن المسؤول الأمريكي أن رئيس النظام السوري بشار الأسد "يحاول التقليل من أثر العقوبات المفروضة عليه"، مؤكداً أنها مستمرة حتى التقدم في حل الأزمة السورية.

وجاء حديث المسؤول في الإدارة الأميركية رداً على تصريحات الأسد الأخيرة خلال مقابله على قناة "سكاي نيوز عربية"، والتي أكد فيها الأسد أن نظامه تمكن من تجاوز العقوبات المفروضة بموجب قانون "قيصر" 2020.

## ارتفاع الدرهم مقابل الدولار بين يونيو ويوليوز

الدرهم بلغ 67,9 مليار درهم خلال شهر يونيو الماضي، أي بزيادة بنسبة 27,8 في المائة من سنة إلى أخرى.

وفيما يخص معاملات الأبنك مع الزبائن، فقد بلغ حجمها 31,3 مليار درهم بالنسبة للمشتريات نقدا، و15,4 مليار درهم للمشتريات الآجلة، مقابل 40,8 مليار درهم و30,7 مليار درهم تواليا قبل سنة. أما بالنسبة للمبيعات، فقد همت مبلغ 33 مليار درهم بالنسبة للعمليات نقدا و2,4 مليار درهم لتلك الآجلة، بعد تسجيل 44,7 مليار درهم و7,9 مليار درهم على التوالي.

أفاد بنك المغرب بأن الدرهم ارتفع بنسبة 3,08 في المائة مقابل الدولار الأمريكي، وبنسبة 1,09 في المائة مقابل الأورو بين شهري يونيو ويوليوز من السنة الجارية.

وفيما يتعلق بعمليات المناقصة، التي يجريها بنك المغرب مع الأبنك الأخرى بالعملة، أكد البنك المركزي في نشرته الشهرية الأخيرة حول الظرفية الاقتصادية والنقدية والمالية، أنه لم يتم إجراء أي عملية مناقصة منذ دجنبر 2021.

وأفاد المصدر ذاته، بخصوص مستوى السوق بين بنكية، أن متوسط حجم تبادل العملات مقابل

## الأجانب ومغاربة العالم امتلكوا 27,8% من رسملة بورصة الدار البيضاء



أفادت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بأن جاري الأسهم المدرجة ببورصة الدار البيضاء، التي بحوزة الأجانب والمغاربة المقيمين بالخارج، بلغت 156 مليار درهم برسم سنة 2022، من أصل رسملة إجمالية بالبورصة تصل إلى 561 مليار درهم، أي معدل امتلاك بنسبة 27,8 في المائة.

وأكدت الهيئة، في مجلتها الخاصة بسوق الرساميل لشهر يوليوز، أن هذه الحصص شهدت تراجعا مقارنة بمتهم السنة التي قبلها (30,3 في المائة)، لكن تظل أعلى من أدنى نقطة سجلت سنة 2012 (26,5 في المائة).

وأوضح المصدر ذاته أن هذا التراجع يفسر، على الخصوص، بانخفاض أسعار الأسهم المدرجة المكونة لمحافظ المستثمرين الأجانب، نظرا لتراجع المؤشر المرجعي لبورصة الدار البيضاء بنسبة 19,75 في المائة سنة 2022. من جهة أخرى، أوردت الهيئة أن المالكن الأجانب الرئيسيين للشركات المدرجة لأيرالون هم المستثمرون المنحدرون من الشرق الأوسط وأوروبا، إذ يمثلون لوحدهم 93 في المائة من إجمالي استثمار الأجانب و26 في المائة من رسملة البورصة. ويتمركز المستثمرون القادمون

من هاتين المنطقتين، بالأساس، بالإمارات العربية المتحدة وفرنسا، حيث تهم مجموع الأسهم المملوكة الشركات الفاعلة في قطاعات الاتصالات، والكهرباء، والأبنك، والبتروال والغاز، والمباني ومواد البناء.

يذكر أن مجلة سوق الرساميل تتطرق في عددها الثامن إلى أبرز الأحداث التي عرفها الفصل الأول من السنة الجارية، مستعرضة

ضمن مقالاتها الأرقام الرئيسية التي سجلتها مختلف الأسواق. كما تناقش الإطار التنظيمي المتعلق بشروط تسجيل المستثمرين في الاستثمار المالي وممارساتهم، والذي دخل حيز التنفيذ بعد صدور المنشور رقم 01/20 للهيئة المغربية لسوق الرساميل المتعلق بالمستثمرين في الاستثمار المالي في الجريدة الرسمية شهر مارس 2023.



## اتفاقيات التبادل الحر.. ارتفاع واردات المغرب بـ 21%



أفاد التقرير السنوي لمكتب الصرف حول التجارة الخارجية للمغرب، بأن واردات المغرب في إطار اتفاقيات التبادل الحر بلغت 207,8 مليار درهم في سنة 2022، بارتفاع نسبه 20,9 في المئة مقارنة بسنة 2021.

أوضح المكتب في هذا التقرير، الذي تم إعداده وفقا لدليل الأمم المتحدة (إحصاءات التجارة الدولية للبضائع 2010)، أن 66,6 في المئة من هذه الواردات تمت في إطار الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الواردات التي تمت في إطار الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي سجلت ارتفاعا بنسبة 15,1 في المئة، نتيجة لارتفاع الواردات من إسبانيا (زائد 15,1 في المئة) وفرنسا (زائد 10,4 في المئة) وإيطاليا (زائد 16,7 في المئة) وألمانيا (زائد 13,4 في المئة).

وفي ما يتعلق بالاتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية، فقد حلت في المرتبة الثانية متقدمة على الاتفاقية مع تركيا، لتمثل 15,2 في المئة من إجمالي الواردات في إطار اتفاقيات التبادل الحر.

وبلغت الواردات المستفيدة من هذه الاتفاقية 31,5 مليار درهم في سنة 2022، بارتفاع نسبه 60,8 في المئة مقارنة بسنة 2021. وبالنسبة للواردات المستفيدة من اتفاقية أكادير، فقد ارتفعت بنسبة 16 في المئة في سنة 2022. وشمل الارتفاع الواردات من كل الدول الموقعة على الاتفاقية المذكورة.

وفي المقابل، استقرت الواردات في إطار الجمعية الأوروبية للتبادل الحر بعدما سجلت انخفاضا بنسبة 4,1 في المئة في سنة 2021. وتم تعويض التراجع المسجل في الواردات من النرويج (ناقص 166 مليون درهم) وإيسلندا (ناقص 2 مليون درهم) بفضل ارتفاع الواردات من سويسرا (زائد 172 مليون درهم) وليشتنشتاين (زائد 2 مليون درهم).

من جهتها، ارتفعت الواردات في إطار الاتفاقية مع تركيا بنسبة 20,5 في المئة إلى 27,1 مليار درهم في سنة 2022.

وعلى غرار تتبع الظرفية الاقتصادية، مكن هذا التقرير من تلبية الحاجة إلى المعلومة التي عبرت عنها السلطات العمومية، والهيئات الدولية، والفاعلون الاقتصاديون الوطنيون والأجانب.

ويخروج إصدار هذا التقرير في إطار الإجراءات التي يقوم بها مكتب الصرف الرامية إلى إغناء قاعدة المعلومات المتعلقة بإحصائيات المبادلات الخارجية.

## الصيد الساحلي والتقليدي.. انخفاض الكميات المفرغة بـ 17%

فيما أفرزت الكميات المفرغة من الطحالب والقشريات والسمك الأبيض ارتفاعا بنسب بلغت تواليا 80 و28 و19 في المائة.

وبحسب الموائى، تم تفرغ ما مجموعه 10 آلاف و921 طن من منتجات الصيد الساحلي والصيد التقليدي في

موانئ البحر الأبيض المتوسط عند متم شهر يوليوز 2023، بانخفاض نسبه مقارنة بالسنة الماضية. ومن حيث القيمة، سجلت هذه الموائى زيادة بنسبة 2 في المائة إلى 415,83 مليون درهم، من جهتها،

أفاد المكتب الوطني للصيد البحري بأن الكميات المفرغة من منتوجات الصيد الساحلي والتقليدي بلغت ما يعادل 599 ألفا و909 أطنان برسم الأشهر السبعة الأولى من سنة 2023، أي بانخفاض نسبه 17 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل سنة.

وأورد المكتب الوطني للصيد البحري، في تقريره الأخير حول إحصائيات الصيد الساحلي والصيد التقليدي بالمغرب، أن هذه المنتوجات المفرغة أفرزت، بحسب القيمة، ارتفاعا بنسبة 9 في المائة إلى 5,87 مليار درهم، أما بحسب النوع،

فقد أوضح التقرير أن الكميات المفرغة من المحار والأسماك السطحية والرخويات شهدت تراجعا بنسب بلغت تواليا 34 في المائة إلى 158 طن، و21 في المائة إلى 494 ألف و386 طن، و7 في المائة إلى 38 ألف و508 أطنان،



انخفضت الكميات المفرغة على مستوى الموائى الواقعة في المحيط الأطلسي بنسبة 17 في المائة إلى 588 ألف و988 طن، فيما ارتفعت قيمتها بنسبة 9 في المائة إلى أكثر من 5,45 مليار درهم.

## أصوات NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الايدياع القانوني 07 ص 2016

المدير العام ومدير النشر:  
خالد دامي

رئيس التحرير:  
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:  
هند دامي - نهيلة الدويبي  
- حياة المريني-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:  
فؤاد عبود - مجيد دامي - فؤاد دامي  
القسم التقني:  
جمال عبد الرحيم

المراسلون:  
الرباط: سفيان المرابط - سهام فؤاد  
مراكش: سهام الحارثي - عبد الله بيضود  
أكادير: دينار محمد  
طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جيهان أدمي  
الاعلانات الادارية والقضائية

الاخراج الفني:  
محمد بن ابراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail.com

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:  
2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن الوليد مطران الصحراء العيون

ASWAT NEWS

طالع السعود الأطلسي



## الملك محمد السادس يحقن مشروعه الإصلاحية بالمزيد من الجدية

عناصر المقدره والقوة والمكانة خارجيا وداخليا، هو نتاج الجدية. المشروع الملكي الإرادي، الإصلاحية والتحديثي نسغه الجدية. وتثبيت مكتسباته والارتقاء النوعي بها مشروط بإذكاء قيمة الجدية، ملفوفة بالقيم الحضارية المغربية، القيم الدينية، الوطنية والإيمان بمشروعه الإصلاحية، هي ما يحرض الملك محمد السادس شباب المغرب على تشربها والاهتداء بها. إنه خطاب ملكي يؤسس على منجزات محققة، ويوجه إلى تحصيلها بمولدها الأصلي.. الجدية.. الجدية.. الجدية التي أسس عليها الملك محمد السادس حكمه، والتي بها سيواصل قيادته للبلاد، وأفقه أن يكون المغرب متقدما، مقنعا لشعبه ولأصدقائه بجديته. وهو الحاصل اليوم، والأمل في تعميقه وتواصل تطوره.. والجدية كفيلة بتحقيق ذلك.

نوه الملك بتشبُّهه بعدالة القضية الفلسطينية. هي رسالة في الجدية إلى الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني وإلى من ينحشر في الموضوع بجرعات من السوء. الجدية التي تسكن ملك المغرب رشحت من التزامه بعدم الإساءة للأشقاء في الجزائر.. تعبير الأشقاء في الحديث عن الجزائر هو منتهى الجدية، لأنه إقرار بحقيقة تاريخية وجغرافية لن تمحوها عداوة القيادة الجزائرية. والجدية تقتضي أن تقر تلك القيادة بأن مسلكها في منازعة المغرب قيد الانغلاق. وإذا كانت على مستوى من الجدية عليها الإقرار بأن مسار التفتح على المغرب واصل وأقيد لها. إنها الجدية في اعتبار الجيرة والأخوة والالتزام بالتعهدات والآمال المغربية. إنه ملك المغرب القوي الذي يعف عند المقدره... كل ما حققه المغرب من

الإسباني والبرتغالي لتنظيم كأس العالم لكرة القدم، وبين التعاون الأفريقي - الأوروبي. ما يعني أن المغرب يدمج أفريقيته أو البعد الأفريقي اليأس لدى المواطن زالت، لأن لديه مؤشرات نجاحات وانتصارات مغربية على صعوبات واستعصاءات حياتية ومجتمعية. الترقب كان حول إلى ماذا سيوجه الملك شعبه. وكانت لوحة القيادة أمام الملك خضراء في إشارات الضوئية. وهو ما كان سيغريه بخطاب ظفراوي، مستندا على مكتسبات، بل وتحولات، جوهرية في القضية الوطنية، في التسيج الصناعي المغربي وحتى في التائق الكروي المغربي عالميا. الملك تجنب الظفراوية المنتشبة والمستفزة.. الزهو المتشقي ليس من أخلاق الملوك. أعلى قيمة الجدية، تفسر المنجزات وتحفز على تطوير المكتسبات. الملك محمد السادس جعل الجدية خطا ناظما لخطابه.. الجدية في إعلانه أصالة أفريقية، وهو يربط بين الترشيح المغربي -

الذكرى 24 لأعتلاء العاهل المغربي الملك محمد السادس عرش المملكة المغربية ستبقى في ذاكرة الوطن، لأن الخطاب الملكي فيه، بالمناسبة، ضح في مشروعه الإرادي الإصلاحية والتحديثي للمغرب مفهوم الجدية. الجدية التي حقق بها المغرب إنجازات، والجدية التي بها سيطور مكتسباته، والجدية التي بها يُدير علاقاته الخارجية.. الجدية مفهوم سلس، أخلاقي وعملي وفاعل. نحن أمام تحول نوعي في مسار المشروع الملكي الإصلاحية والتحديثي عنوايتها وأفقه هو الجدية. ترقب المغاربة الخطاب الملكي، بأن يكون مولدا، كعادة الخطابات الملكية، لنقاش عمومي وطني، ومنتجا للحظة سياسية راقية في حياة الوطن.. وكان كذلك. وكان الترقب من موقع الأمل والثقة في إمكانات الوطن. غمامة القلق أو حتى

**المغاربة ترقبوا من الخطاب الملكي أن يكون مولدا كعادة الخطابات الملكية لنقاش عمومي وطني ومنتجا للحظة سياسية راقية في حياة الوطن.. وكان كذلك**

في كل مشاريعه ومخططاته الوطنية. إنها الجدية. وفي التنويه بالاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء، فورا

خير الله خير الله



## فرنسا في مازق النيجر

موضوع الصحراء المغربية على تذبذب ليس بعده تذبذب. إن دل هذا الموقف على شيء، فهو يدل على رغبة في الخضوع للابتزاز الجزائري تماما مثلما هناك رغبة فرنسية في الخضوع للابتزاز الذي تمارسه "الجمهورية الإسلامية" في إيران على الصعيد اللبناني. تراجعت فرنسا في لبنان واضطرت إلى تغيير سياستها. ليس ما يمنع تراجعها، يوما ما، في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل الممتدة من موريتانيا إلى جنوب السودان والتعاون مع القوى الساعية إلى الاستقرار بدل السقوط في الفخ الجزائري. في النهاية، تدفع فرنسا في النيجر ثمن سياسة تقوم على التذاك. يمنعها هذا التذاك من اتخاذ موقف مع الحق في ما يخص الصحراء المغربية. يسمح مثل هذا التذاك المترافق مع مقدار كبير من التذبذب لروسيا بالسعي إلى إثبات أنها ما زالت تلعب دورا في أفريقيا. تبدو روسيا مصرة على هذا الدور، الذي لا أفق له، على الرغم من عرقها في الوحول الأوكرانية. يظل الحدث النيجري مثلا صارخا على ذلك وعلى غياب الرؤية السياسية لدى دولة مستعدة للخضوع للابتزاز... ما حدث في النيجر أبعد من انقلاب. إنه انعكاس للفشل الفرنسي من جهة وإصرار روسي على عدم القبول بالهزيمة الأوكرانية والنتائج المترتبة عليها من جهة أخرى!

التطورات التي شهدتها هذا البلد حصلت بالصدفة. كان يفغيني بريغوجين حاضرا في قمة سانت بطرسبرغ وشوهد يصافح أحد المسؤولين في جمهورية أفريقيا الوسطى حيث هناك وجود عسكري لـ"فاغنر". هناك وجود لهذه المجموعة العسكرية الروسية في مالي وأفريقيا الوسطى أيضا. ليس مستبعدا أن يصبح لـ"فاغنر" وجود نشطات الحزبية. لم تستطع فرنسا المحافظة على وجودها ونفوذها في المنطقة، كذلك لم تستوعب الولايات المتحدة أبعاد النشاط الذي تمارسه "فاغنر" في منطقة الساحل التي تحولت إلى منطقة تمارس فيها المنظمات الإرهابية مثل "داعش" نشاطا واسعاً. اكتفت الإدارة الأميركية، إلى الآن، بالتنديد بالانقلاب العسكري في النيجر. هل تستطيع الذهاب إلى أبعد من ذلك؟ تكمن مشكلة السياسة الفرنسية في عجز باريس عن اتخاذ موقف واضح وصريح حيال ما يدور في منطقة الساحل الأفريقي التي كان مفترضا أن تكون ملعبا خاصا بها. لم تتوقف فرنسا لحظة واحدة، على سبيل المثال وليس الحصر، عند الموقف الجزائري من قضية الصحراء المغربية والأسباب التي تدعو النظام الجزائري إلى متابعة حرب الاستنزاف التي يشنها على المغرب. ثمة تذبذب فرنسي ليس بعده تذبذب مع إصرار مسبق على تجاهل الدور الذي يلعبه النظام الجزائري في تكريس حال من عدم الاستقرار في كل الساحل الأفريقي عن طريق دعم أداة مثل جبهة "بوليساريو" كان يريد فرضها على القمة الروسية - الأفريقية. رفضت موسكو ذلك. لم يكن في استطاعة فلاديمير بوتين تحمل مقاطعة المغرب للقمة. تمثل المغرب برئيس الوزراء عزيز أخنوش الذي حضر إلى سانت بطرسبرغ. يدل الموقف الفرنسي من

أن يكون معاديا للغرب عموما. كل ما يمكن قوله إن النيجر دخلت مرحلة المجهول، بل يمكن الذهاب إلى وضع ما جرى في نيامي في إطار السعي الروسي إلى تأكيد أن فلاديمير بوتين لم يخسر الحرب الأوكرانية وأنه لا يزال قادرا على الرد وإيذاء الغرب في أنحاء مختلفة من العالم، بما في ذلك أفريقيا. ليس صدفة ظهور يفغيني بريغوجين قائد مجموعة "فاغنر" في كواليس القمة الروسية - الأفريقية التي انعقدت في سانت بطرسبرغ خلال أحداث النيجر وقوله إن "شعب النيجر يخوض حرب تحرر من الاستعمار". ما حصل في النيجر، البلد الفقير الذي فيه مناخ يورانيوم، ضربة للولايات المتحدة أيضا وإدارة جو بايدن تحديدا. في كانون الأول - ديسمبر 2022، انعقدت في واشنطن قمة أفريقية - أميركية. حرص بايدن على جلوس الرئيس النيجري بازوم إلى يمينه. أعطى إشارة إلى وجود تقدير أميركي لبلد أفريقي ينتخب فيه الرئيس ديمقراطيا. وفرت الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة مساعدات للنيجر حيث أقامت قاعدة جوية، فيما عززت فرنسا وجودها العسكري في منطقة الساحل الأفريقي.

**ليس سرا أن فرنسا انكفأت عسكريا في اتجاه النيجر بعد كل ما تعرضت له في مالي وبوركينا فاسو. ما نشهده حاليا هو، في الواقع، فشل ليس بعده فشل لسياسة يقودها إيمانويل ماكرون**

في النيجر مستقبلا بحجة أن على النظام الجديد الذي ترفض فرنسا الاعتراف به الدفاع عن نفسه. هناك من دون شك موجة معادية لفرنسا ركبتها كبار الضباط في النيجر. هؤلاء متعطشون إلى السلطة. لذلك سارعوا إلى تجميد الحياة السياسية، بما في ذلك

سيظل السؤال الذي سيطرح نفسه هل تسمح فرنسا بنجاح الانقلاب العسكري في النيجر للخروج من المازق الذي وجدت نفسها فيه؟ في النهاية، ليس الانقلاب العسكري الذي شهدته النيجر والذي أطاح الرئيس المنتخب محمد بازوم، وهو عربي، سوى ضربة أخرى تتلقاها السياسة الأفريقية لفرنسا. تخسر فرنسا حلفاءها في القارة السمراء تباعا. قبل النيجر، حيث رفع المتظاهرون في العاصمة نيامي أعلاما روسية وأطلقوا هتافات معادية للسياسة الفرنسية واقتحموا السفارة الفرنسية في نيامي، خسرت باريس مالي وبوركينا فاسو في العامين 2021 و2022. ليس سرا أن فرنسا انكفأت عسكريا في اتجاه النيجر بعد كل ما تعرضت له في مالي وبوركينا فاسو. ما نشهده حاليا هو، في الواقع، فشل ليس بعده فشل لسياسة يقودها إيمانويل ماكرون الذي يتصرف بطريقة توحي بأنه من السياسيين الهواة الذين لا يعرفون، في العمق، الملفات التي يتعاطون بها. ستكون النيجر خسارة كبيرة لفرنسا التي لديها قوات في هذا البلد، إضافة إلى أنه بمثابة قاعدة استخباراتية في غاية الأهمية بالنسبة إليها. ليس معروفا ما السياسة التي سببها الجنرال عبدالرحمن تشياني قائد الحرس الرئاسي الذي أعلن توليه السلطة. يعتقد مراقبو الوضع النيجري أن تشياني رجل غامض ليس مستبعدا

على الرغم من الإصرار الأميركي على غياب الدليل على تدخل روسي مباشر، أو عبر مجموعة "فاغنر" في النيجر، ليس ما يشير إلى أن

## من يقف وراء هجمات "داعش" الأخيرة؟ .. سوريا توجه أصابع الاتهام إلى أمريكا

"داعش"، هو الثاني هذا الأسبوع بعد هجوم آخر في الرقة والثالث منذ بداية الشهر الجاري، واصفا العملية التي وقعت تحديداً على طريق دير الزور - حمص بأنها الأعنف خلال عام 2023.

واعتبر رامي عبد الرحمن، مدير المرصد، في تصريحات تلفزيونية أن هذه الهجمات "دليل واضح على أن هناك من يريد إعادة تنظيم داعش إلى الواجهة... قد تكون أمريكا وقد تكون إيران، في النهاية هناك المستفيد من أن يوقع خسائر بشرية في صفوف قوات النظام، هناك من يعجل بانتهاء كامل لسوريا".

وتابع: "هناك صراع روسي أمريكي على الأراضي السورية، هناك صراع إيراني تركي على الأراضي السورية، ولكن بالنهاية الضحايا هم من السوريين والأراضي المستباحة هي أراضي سوريا، عندما نتحدث عن قوات إيرانية منتشرة في البادية، هناك على بعد عشرات الكيلومترات من هذه القوات في البادية أيضاً قوات أمريكية... شمال هذه المنطقة توجد قوات أمريكية، قوات روسية، قوات تركية".

وتوقع عبد الرحمن تزايد وتيرة الهجمات "ومعركة قادمة إذا لم تتوصل إيران والولايات المتحدة إلى تفاهم بخصوص الحدود السورية العراقية، سوف تحرك الولايات المتحدة مقاتلين سوريين لاستهداف القوات الإيرانية في البادية السورية تحت ذريعة استهداف خلايا داعش النائمة".



إطالة أمد احتلالها ومواصلة زعزعة أمن واستقرار المنطقة بأسرها".

هذا العمل الإجرامي يتزامن مع النهب الأمريكي المستمر لثروات سورية النفطية والزراعية وزيادة الضغوط الاقتصادية على الشعب السوري، بهدف

تزايدت وتيرة الهجمات التي يشنها تنظيم داعش في البادية السورية بشكل لافت أخيراً لتتأثر العديد من الأسئلة عن الأسباب ودلالات التوقيت والرسائل التي يريد التنظيم إيصالها.

ووجهت الحكومة السورية أصابع الاتهام نحو الولايات المتحدة وأنحت باللائمة عليها في هجوم ريف دير الزور شرق البلاد، أحدثت الهجمات التي استهدفت قواتها وأكثرها دموية منذ بداية العام الجاري.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين السورية في بيان إن "جريمة قوات الاحتلال الأمريكي وتنظيماتها الإرهابية باستهداف حافلة للجيش العربي السوري بريف دير الزور تأتي في إطار التصعيد الأمريكي ضد سيادة سوريا واستقلالها، وفي سياق دعم ورعاية الولايات المتحدة للتنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم داعش الإرهابي".

ووصفت الهجوم بأنه "جريمة جديدة، حيث استهدفت هي (القوات الأمريكية) وتنظيماتها الإرهابية حافلة تقل عدداً من عناصر الجيش العربي السوري جنوب شرق دير الزور، ما أسفر عن استشهاد عدد من العسكريين وإصابة آخرين". وأضافت الوزارة أن هذه العملية تأتي "في سياق دعم ورعاية الولايات المتحدة الأمريكية للتنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم "داعش" الإرهابي، وتوظيفها له وللميليشيات الانفصالية العملية لها كإداة لتنفيذ مخططاتها"، مشيرة إلى "أن

## أمريكا تمنع الاستثمار في الذكاء الاصطناعي في الصين



فرضت الولايات المتحدة حظراً على الاستثمارات الخارجية للشركات الأمريكية في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، وخصوصاً الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية، في "بلدان إشكالية" في مقدمتها الصين، وفق ما أعلنت وزارة الخزانة الأربعاء في بيان.

والقرار المُنْتَق من مرسوم أصدره الرئيس جو بايدن، يفترض أن يتيح "الدفاع عن الأمن القومي الأمريكي من خلال حماية التقنيات الحساسة للجيل الجديد من الابتكارات العسكرية"، وفق الوزارة التي شددت من جهة أخرى على الطابع "المحدد للغاية" للمرسوم حرصاً على "تمسكنا بالاستثمارات الخارجية" للشركات الأمريكية.

عملياً تفرض القواعد الجديدة على الشركات الأمريكية والأفراد الأميركيين إبلاغ الإدارة بتعاملات معينة، فيما تحظر بشكل صريح تعاملات أخرى متى شملت "كيانات على صلة بالتقنيات المتقدمة المشار إليها في المرسوم".

وأوضح مسؤول في الإدارة الأمريكية أن "الصين تسعى إلى حيازة وإنتاج تقنيات أساسية يمكن أن تساعد في تحديث جيشها".

وأضاف أن هذا المرسوم "يرمي تحديداً إلى الحد من الاستثمارات الأمريكية في الشركات الضالعة في هذا الجهد".



## الإمارات تنفي قيامها بتزويد أطراف الصراع في السودان بالأسلحة والذخيرة

وأضافت "لطالما دعمت دولة الإمارات مسار العملية السياسية في السودان والجهود المبذولة لتحقيق التوافق الوطني نحو تشكيل الحكومة، كما ستواصل دعم جميع الجهود الهادفة إلى إرساء الأمن في السودان الشقيق وتعزيز استقراره وازدهاره، إلى أن يتم تحقيق وقف إطلاق النار".

وأكدت الهاملي، في تصريحها الذي أوردته وكالة الأنباء الإماراتية، أن بلادها تواصل الاستجابة للأوضاع الإنسانية التي يعاني منها الشعب السوداني وانعكاساتها على دول الجوار، حيث قامت، من بين أمور أخرى، بتدشين جسر جوي وبحري ساهم في توفير نحو 2000 طن من الإمدادات الطبية والغذائية والإغاثة للفئات الأكثر احتياجاً، من المرضى والأطفال وكبار السن والنساء.

وتابعت الهاملي أن دولة الإمارات قامت بتشييد مستشفى ميداني في مدينة أمدراس في جمهورية تشاد في يوليو الماضي لتقديم الرعاية الطبية للمحتاجين، موضحة أن المستشفى قام بعلاج 4147 حالة منذ إنشائه.

نفت دولة الإمارات العربية المتحدة، "بشكل قاطع وحاسم" قيامها بتزويد أطراف الصراع في السودان بالأسلحة والذخيرة.

وقالت مديرة إدارة الاتصال الاستراتيجي بوزارة الخارجية الإماراتية، عفرات محش الهاملي في تصريح صحفي، إن بلادها "ترفض بشكل قاطع وحاسم الادعاءات حول قيامها بتزويد أطراف الصراع في السودان الشقيق بالأسلحة والذخيرة، والتي صدرت عن إحدى الجهات الإعلامية".

وأضافت أن دولة الإمارات لم تقم بتزويد أي من الأطراف المتحاربة في السودان بالأسلحة والذخيرة منذ اندلاع النزاع في أبريل 2023، مشددة على عدم انحياز الإمارات إلى أي طرف في النزاع الحالي في السودان.

وأكدت أن الإمارات التي تسعى إلى إنهاء الصراع، وتدعو إلى احترام سيادة السودان، دعت منذ بداية الصراع من خلال اللقاءات الثنائية ومتعددة الأطراف بالتعاون مع شركائها من المجتمع الدولي إلى وقف التصعيد وإطلاق النار، وبدء الحوار الدبلوماسي.

## «إكواس» تقرر بدء تدخلها العسكري في النيجر «في أقرب وقت»

أعلن رئيس ساحل العاج الحسن واتارا أن قادة الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) أعطوا الضوء الأخضر لعملية عسكرية "تبدأ في أقرب وقت ممكن" لاستعادة النظام الدستوري في النيجر حيث تولى عسكريون السلطة قبل أسبوعين.

وصرح واتارا لوكالة فرانس برس أن "رؤساء الأركان سيعقدون مؤتمرات أخرى لضبط التفاصيل، لكنهم حصلوا على موافقة مؤتمر قادة الدول لبدء العملية في أقرب وقت ممكن".

وقد قررت "إكواس" في قمتها الاستثنائية في أبوجا الخميس نشر "القوة الاحتياطية" التابعة للمنظمة لإعادة الرئيس النيجري المخلوع محمد بازوم، رغم ذلك، أكد رئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا عمر توراي مجدداً "الالتزام المستمر باستعادة النظام الدستوري بالوسائل السلمية".

وأشار الحسن واتارا إلى أن ساحل العاج ستساهم بـ "كتيبة" من 850 إلى 1100 عنصر، إلى جانب نيجيريا وبنين خصوصاً، وأن "دولا أخرى" ستشارك أيضاً في قوة التدخل.

وشدد على أن "الانقلابيين يمكنهم أن يقرروا المغادرة صباح الغد ولن يكون هناك تدخل عسكري، كل شيء يعتمد عليهم"، مردفاً "نحن مصممون على إعادة الرئيس بازوم إلى وظيفته".

تم التلويح باستخدام القوة لأول مرة في 30 يوليو خلال قمة للمنظمة الإقليمية. وقد أمهلت حينها "إكواس" الانقلابيين سبعة أيام لإعادة الرئيس بازوم الذي أُطيح به في 26 يوليو، لكن لم يتجسد التهديد مع انتهاء المهلة الأحد.



## أكثر من 20 مليون سوداني يعانون الجوع

الصحية ومصادر الطاقة والاتصالات، قد تعرضت لأضرار كبيرة، بما فاقم انعدام الأمن الغذائي.

وتحدث المسؤول الأممي عن بيئة العمل الصعبة في السودان، وتعقيد القدرة على الوصول المحتاجين للمساعدة المنقذة للحياة، كما قال إن المنظمة تمكنت من شراء أكثر من 8800 طن من الحبوب والبذور رغم الأوضاع الأمنية المعقدة، وتوصيلها إلى أكثر من 500 ألف أسرة مزارعة بأثناء السودان.

وتعتزم "الفاو" الوصول إلى مليون مزارع في موسم الزراعة، لإتاحة المجال لإنتاج ما يكفي من الحبوب لتغطية احتياجات 19 مليون شخص لمدة عام.

وستنبر سيزداد بمقدار الضعف تقريبا، مقارنة بالرقم الذي توقعه تحليل الأمن الغذائي المتكامل الذي أجري في مايو الماضي.

وأضاف المسؤول الأممي ذاته أن نحو 14 مليون شخص في السودان يواجهون ما وصفها بمستويات "الأزمة" من الجوع، وأن ما يقرب من 6.2 مليون شخص يواجهون مستويات طارئة من الجوع الحاد.

والولايات الأكثر تضرراً هي التي يشهد فيها الصراع، بما فيها الخرطوم وجنوب وغرب كردفان، بالإضافة إلى وسط وشرق وجنوب وغرب دارفور.

وذكرت منظمة "الفاو" أن البنية الأساسية الحيوية، بما فيها منشآت الرعاية

أفادت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) بأن أكثر من 20.3 ملايين شخص في السودان، أي ما يمثل 42 في المائة على الأقل من عدد السكان، يعانون من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، أي الجوع الشديد.

وحذر آدم ياو، ممثل منظمة "الفاو" في السودان، من خطورة الوضع، وقال إن الأسر تواجه معاناة لا يمكن تصورها، مشيراً إلى أن السودان يواجه واحدة من أكبر حالات انعدام الأمن الغذائي في العالم، في ظل استمرار الصراع والتدهور الاقتصادي.

ونقل المركز الإعلامي للأمم المتحدة اليوم عن ياو قوله إن عدد من يتوقع أن يعانون من انعدام الأمن الغذائي بين شهري يوليو

## حمد الله يتجه لمواصلة المشوار مع نادي الاتحاد

يتجه الدولي المغربي عبد الرزاق حمد الله، مهاجم نادي اتحاد جدة السعودي لكرة القدم، إلى مواصلة المشوار مع ناديه خلال الموسم الكروي القادم، بعد تذويب خلاف داخلي حرمه من المشاركة مع فريقه في ربع نهائي كأس الملك سلمان للأندية العربية الأبطال 2023.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن حمد الله اجتمع مع مدرب الفريق نونو سانتو، فتوصل الطرفان إلى اتفاق يقضي بمواصلة المهاجم المغربي مشواره مع الفريق. وأوضحت المصادر نفسها أن حمد الله كان يقف على أبواب الرحيل بعدما قرر مدرب الاتحاد الاعتماد على مهاجم واحد، وهو كريم بنزيما، الأمر الذي سيُدخل الدولي المغربي دكة الاحتياط، وهو ما رفضه، ليقرر الرحيل، قبل أن تعود المياه إلى مجاريها بينه وبين مدرب فريقه عقب جلسة مصالحة.

وخيّم الغموض حول مستقبل حمد الله منذ تعاقده مع النجم الفرنسي كريم بنزيما في المركاتو الصيفي الحالي، غير أن الواضح أن هناك توجهًا للاعتماد على المهاجمين معًا.

يُشار إلى أن حمد الله يعتبر من بين أبرز الهادفين في تاريخ الدوري السعودي، بعد أن حقق أرقامًا كبيرة بقميص فريقه السابق النصر والحالي اتحاد جدة الذي قاده الموسم الماضي للتتويج بلقب الدوري.



## الياميقي ينتقل رسمياً إلى نادي الوحدة السعودي

أعلن نادي بلد الوليد الإسباني لكرة القدم انتقال لاعبه المغربي جواد الياميقي، إلى فريق الوحدة السعودي لتعزيز صفوف الأخير بداية من الموسم الرياضي المقبل 2023-2024.

يخوض جواد الياميقي، مدافع المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، تجربة جديدة في مساره الاحترافي، إذ أنه اختار الانتقال إلى نادي الوحدة، أحد الأندية في الدوري السعودي الممتاز.

ولعب جواد الياميقي 70 مباراة رسمية لنادي بلد الوليد الإسباني على مدار 3 مواسم، إذ خاض 44 مباراة في الدوري الممتاز، و25 مباراة في الدوري الثاني، ومباراة واحدة في كأس الملك.

يذكر أن جواد الياميقي بدأ مساره الكروي في نادي أولمبيك خربنكة، ومنه انتقل إلى الرجاء الرياضي، ثم إلى الدوري الإيطالي مع جيرونا ومنه إلى بيروجيا، ثم إلى الدوري الإسباني مع ريال سرقسطة وريال بلد الوليد.

## إدارة باريس سان جيرمان تدرس فسخ عقد نيمار دا سيلفا

أكدت تقارير صحفية إسبانية أن إدارة نادي باريس سان جيرمان تدرس فسخ عقد البرازيلي نيمار دا سيلفا، جناح الفريق، هذا الصيف. وأشارت صحيفة "سبورت" الإسبانية إلى أن المدير الفني لويس إنريكي، والمستشار الرياضي لويس كامبوس التقيا مع نيمار، اليوم الأربعاء، لتوضيح أنه ليس في خطط النادي المستقبلية، وأنه يحتاج لإيجاد ناد جديد هذا الصيف. ووفقاً للصحيفة فإن "بي إس جي" تدرس فسخ التعاقد مع نيمار، حتى يوفر الفترة المتبقية في عقد اللاعب (موسمًا مع إمكانية التمديد لموسم ثالث).

وأشارت إلى أن باريس يدرس أيضاً صعوبة بيع نيمار، حيث لن يوافق على دفع مقابل للصفقة مع تحمل راتب اللاعب المرتفع سوى أحد أندية السعودية.

وكشفت الصحيفة أن والد اللاعب، ومستشاريه، سيتوجهون إلى العاصمة الفرنسية باريس لإيجاد الحل المناسب لهذه الأزمة.

وشددت على أن ما يبدو واضحاً جداً أن النجم البرازيلي لن يرتدي قميص باريس سان جيرمان مرة أخرى، وأن هذا القرار لا رجعة فيه.



## الزلزولي يحسم قراره بشأن مستقبله مع برشلونة الإسباني

نجح الدولي المغربي عبد الصمد الزلزولي، لاعب نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، في إقناع مدرب الفريق تشافي هيرنانديز بقدراته وإمكاناته التقنية، خلال الفترة الإعدادية للموسم الكروي القادم. وأشارت صحيفة "سبورت" الإسبانية إلى أن الزلزولي أقنع تشافي بالاحتفاظ به في الموسم الكروي القادم، كما أن النجم المغربي أخبر إدارة "البلوغرانا" برغبته في مواصلة المشوار مع الفريق، عوض الرحيل هذا الصيف صوب وجهة جديدة. وأوضح المصدر نفسه أن الزلزولي أكد لمسؤولي برشلونة الأربعة له في مناقشة العروض التي توصل

بها، واضعاً خيار البقاء مع الفريق في الصف الأول، وشدد على أن اللاعب استشعر الثقة في النفس لكونه قادراً على لعب دقائق مهمة الموسم القادم، بعد تجربة ناجحة الموسم الماضي مع أوساسونا على سبيل الإعارة. يُشار إلى أن الزلزولي قدم أوراق اعتمادة بقوة في المباريات التي لعبها خلال الفترة الإعدادية للموسم القادم، لبنال ثقة تشافي هيرنانديز الذي رفض بيع عقده في مناسبات سابقة.

## مدرب أياكس: الفريق لا يحتاج للتعاقد مع زياش في الفترة الحالية

اعتبر الهولندي مورييس شتاين، مدرب أياكس أمستردام، أن الفريق لا يحتاج حالياً للتعاقد مع الدولي المغربي حكيم زياش، لاعب تشيلسي الإنجليزي. وقال شتاين في تصريحات صحافية إن أياكس لا يحتاج لانتداب زياش في المرحلة القادمة، رغم أنه قيمة مضافة لجميع الفرق التي من الممكن أن يلعب لها.

وأوضح المدرب الهولندي قائلاً: "أعتقد حقاً أن حكيم لاعب ممتاز وسيكون بالتأكيد قيمة مضافة لأي نادٍ. إنه لاعب رائع كما أنني أعلم جيداً أنه من أفضل الأسماء التي تزكت صدا طيباً في الفريق، لكن الوضع الحالي في المركز الذي يلعبه مشغول الآن". وأضاف: "في مركز زياش تتوفر على بيرغوين وبيرغويس وقودوس، إلى جانب كونسكاو وميكا غودنس في الاحتياط، لكن إذا حدث أي شيء لهؤلاء فقد يصبح خياراً إذا كانت الظروف مواتية".

وكانت تقارير إعلامية قد أشارت إلى اهتمام أياكس بالتعاقد مع زياش من أجل تعزيز صفوفه بعد المشاكل التي يعانيها في فريق تشيلسي الإنجليزي.

تجدر الإشارة إلى أن صفقة انتقال زياش إلى النصر السعودي باءت بالفشل، بعد حديث عن فشله في الفحص الطبي، في حين ذهبت تقارير أخرى إلى أن الراتب هو الأساس عدم اتفاق اللاعب المغربي والفريق السعودي، وقبلها في "المركاتو" الشتوي لم يتمكن من الانتقال إلى باريس سان جيرمان الفرنسي لأسباب إدارية.



## أزمة مبابي وسان جرمان تلقي بظلالها على انطلاق الموسم الجديد

حتى لو بقي مبابي، وقد تعاقد مع المهاجم البرتغالي الشاب غونزالو راموش من بنفيكا على سبيل الإعارة لموسم واحد مع إمكانية الشراء الدائم.

وعزز الفريق صفوفه في جميع الخطوط، فانضم المدافعان السلوفاكي ميلان شكربنيار ولوكا هرنانديز ولاعبا الوسط البرتغالي مانويل والإيطالي شير ندور والمهاجمان الإسباني ماركو اسنسيو والكوري الجنوبي كانغ-اين لي.

وقال هرنانديز لصحيفة "لكيب" الرياضية اليومية "كان بإمكاننا البقاء في بايرن ميونيخ، لكن الاهتمام الذي أبداه باريس سان جرمان بي وطموحهم والمشروع الذي يحاولون تنفيذه للمستقبل أقنعني بالمجيء".

يستهل باريس سان جرمان الدوري كمرشح قوي للفوز باللقب العاشر في 12 عاماً، لكن منافسيه المحليين قد يستشعرون فرصتهم إذا انتقل مبابي.

يريد سان جرمان بيعه الآن كي يحصل على مبلغ ضخم، بعدما تعاقد معه مقابل 180 مليون يورو من مونكو عام 2017.

وقال رئيس النادي المملوك من قطر، ناصر الخليفي، في تصريحات الشهر الماضي "لا يمكننا السماح لأفضل لاعب في العالم بالمغادرة مجاناً. هذا مستحيل".

لا يبدو الوضع مثاليًا لمدرب باريس سان جرمان الجديد الإسباني لويس إنريكي المعين خلفاً للفرنسي كريستوف غالتيه.

وبغض النظر عما يحدث مع مبابي، فإن باريس سان جرمان بات يملك نظرة جديدة بعدما حصد اللقب في الموسم الماضي بصعوبة وفضل في فرض نفسه قارياً.

فقد رحل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وحذا حذوه المدافع الإسباني المخضرم سيرخيو راموس.

كان الفريق في حاجة إلى تعزيز خطه الهجومي

تلقي الأزمة بين كيليان مبابي وناديه باريس سان جرمان بظلالها على كرة القدم الفرنسية، قبل انطلاق الموسم الجديد في الدوري المحلي نهاية الأسبوع الحالي.

طغت الأزمة على عناوين الصحف طوال الصيف بعدما رفض هداف مونديال قطر تمديد عقده الذي ينتهي في يونيو 2024، وبالتالي يستطيع الانتقال إلى أي نادٍ في صفقة حرة.

لكن سان جرمان لا يريد التفريط به من دون مقابل، فقرر مواجهة المهاجم الفائز بجائزة أفضل لاعب في فرنسا أربع مرات توالياً وهداف الدوري الفرنسي في خمسة مواسم توالياً، وخيّرته بين تجديد عقده أو الرحيل، علماً أن وجهته المفضلة تبقى ريال مدريد الإسباني.

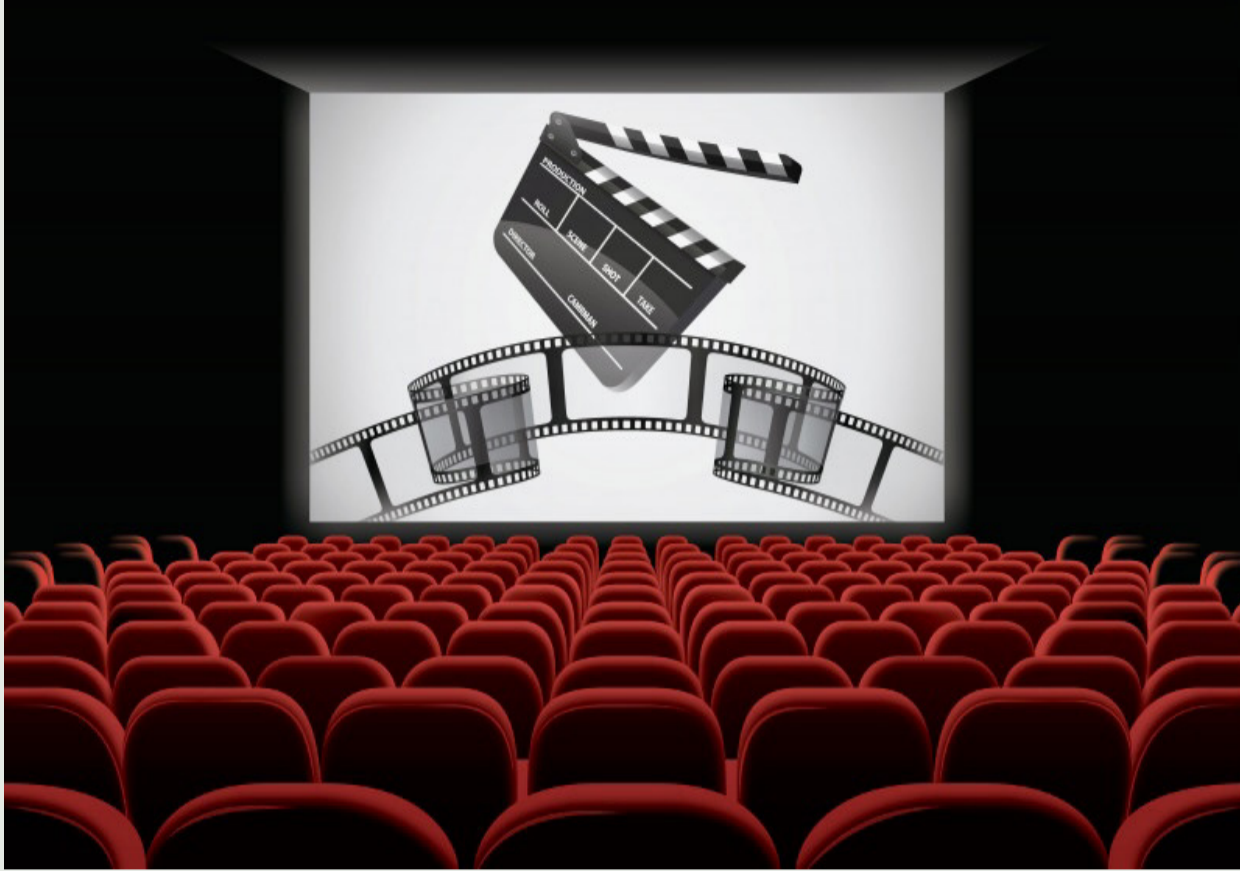
وقرر سان جرمان في إطار الضغوطات، عدم استدعاء مبابي إلى جولته الآسيوية، وقبل أيام عدم السماح له بالتدريب مع الفريق الأول استعداداً للموسم المقبل.

## 4 أفلام مغربية تتنافس على جوائز مهرجان عمان السينمائي

“الأفلام غير العربية” (8 أفلام)، كما أن الأفلام العربية الوثائقية الطويلة ستتنافس أيضا على جائزة “فيريسكي”. ويستضيف المهرجان للسنة الثالثة على التوالي قسما خاصا خارج المنافسة وهو “موعد مع السينما الفرنسية-العربية” إذ تعرض 7 أفلام طويلة إما فرنسية أو من إنتاج مشترك مع فرنسا، بالإضافة إلى 4 أفلام قصيرة فائزة في مسابقتين تنظمان في فرنسا والأردن.

كما سيسلط المهرجان الضوء على السينما الأردنية من خلال “إضاءة على الأفلام الأردنية القصيرة”، إذ ستعرض في هذا القسم أفلام أردنية قصيرة من إخراج أردنيين من ذوي الخبرة.

وبهذه المناسبة، قالت عريب زعيتر، مديرة قسم برمجة الأفلام، “يسنم احتفاؤنا بمواهب صانعي الأفلام وأعمالهم الأولى في قطاع السينما، مضافة أن المجموعة المختارة من الأفلام تقدم هذا العام نافذة حيوية تأخذ الجمهور في رحلة نحو عوالم أخاذة من وحي خيال صانعيها معززة بخليط من الروايات المتنوعة والقصص المبتكرة.”



وأفضل فيلم عربي وثائقي طويل (8 أفلام) وأفضل فيلم عربي قصير (18 فيلما) بالإضافة إلى جائزة الجمهور المخصصة لقسم

“السوسنة السوداء” في أقسامها التنافسية الأربعة، 3 منها تمنحها لجان التحكيم وهي: أفضل فيلم عربي روائي طويل (8 أفلام)

بنقاشات تفاعلية بعد العروض بين الجمهور ومخرجي الأفلام وضيوف المهرجان. وتتنافس الأفلام على جائزة

تخوض 4 أعمال سينمائية مغربية غمار المنافسة على جوائز الدورة الرابعة لمهرجان عمان السينمائي الدولي، الذي سيقام خلال الفترة من 15 إلى 22 غشت 2023.

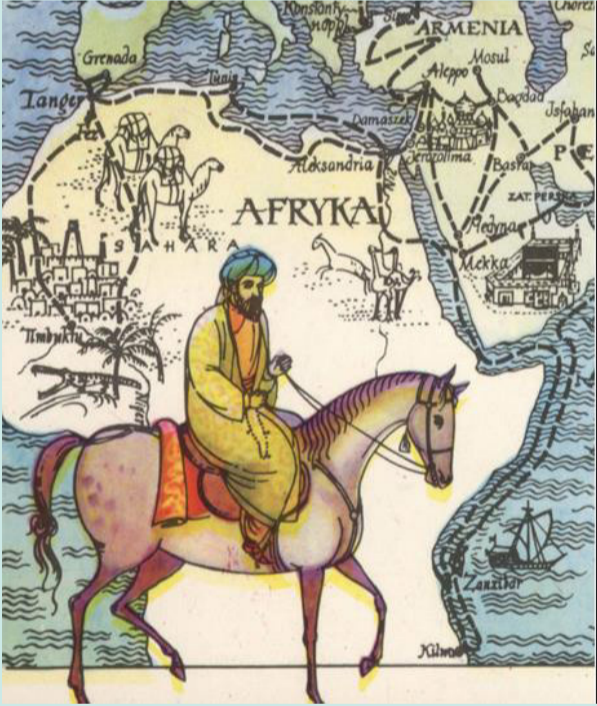
وتشمل قائمة الأفلام المغربية المشاركة في مسابقة الأفلام العربية الروائية الطويلة، “شظايا السماء” من إخراج عدنان بركة و “مرايا منكسرة” من إخراج عثمان السعدوي و “ملكات” من إخراج ياسمين بنكيران، و “صيف في بجعد” من إخراج عمر مول الدويرا.

ويضم برنامج المهرجان عرض 56 فيلما من عامي 2022 و2023، تشمل أفلاما روائية ووثائقية طويلة عربية ودولية وأفلاما عربية قصيرة من 19 دولة.

وحسب المنظمين، فإن دورة هذه السنة تعرف مشاركة أفلام تعرض، للمرة الأولى في الأردن، من ضمنها 11 فيلما في عرض عربي أول، و5 أفلام في عرض عالمي أول.

وتم اختيار هذه التشكيلة الفريدة من الأفلام بعناية من بين مئات الطلبات لضمان تجربة سينمائية مميزة، مدعمة

## الرحالة المغربي ابن بطوطة يدهش إيلون ماسك



عبر الصحراء الكبرى. وأثناء رحلته الطويلة التي دامت 3 عقود، لم تقتصر مهمة ابن بطوطة على السفر والاستكشاف فقط، بل كان يشغل بين الفينة والأخرى في عدد من البلدان التي دخلها.

ودون ابن بطوطة ما عاشه في كتاب “الرحلة”، الذي تُرجم إلى عدة لغات عالمية من بينها البرتغالية والفرنسية والإنجليزية والألمانية، وروى الأحداث التي عاشها ابن بطوطة في رحلته والأشخاص الذين التقاهم وخاطبهم وحكام المناطق التي زارها والذين عمل معهم.

ويصف الكتاب الأمور التي أثارت انتباهه والأبيسة والأطعمة بشتى أنواعها وطرق تحضيرها، إضافة إلى المدن والمناطق التي دخلها، والأوضاع السياسية والاقتصادية التي كانت تعيشها.

حتى ظهور عصر النقل البخاري، وبعد 450 سنة.

وبعد بلوغه سن الـ21، عزم ابن بطوطة على الذهاب إلى مكة المكرمة للحج في رحلة كان مقدرا لها أن تستغرق 16 شهرا، لكنها امتدت لقرابة 30 عاما من الاستكشاف، حيث زار العديد من بلدان النصف الشرقي للكورة الأرضية، وكل العالم الإسلامي تقريبا، واكتسب خلال رحلاته الكثير من المعارف التي مكنته من حوض تجارب ومغامرات لم يعيشها أي رحالة قبله.

وبعد سنة من وصوله من رحلته الأولى، قام ابن بطوطة برحلة ثانية، لكنها كانت قصيرة بالمقارنة مع سابقتها، فسافر إلى غرناطة بالأندلس عبر مضيق جبل طارق، وفي عام 1353 م، قام برحلة ثالثة استمرت عامين، سافر فيها إلى مالي وغرب السودان،

أشار رجل الأعمال إيلون ماسك، مالك موقع التواصل الاجتماعي “X” (تويتر سابقا) إلى إعجابه بشخصية الرحالة المغربي “ابن بطوطة”.

وأوصى الملياردير الأمريكي علي صفحته الرسمية بموقع “X” الذي يملكه بـ “الاستماع لبودكاست “المستكشفون” الذي يعرض قصص الاستكشاف لبعض الثقافات على مر العصور، وتابع “أتعلم حاليا عن ابن بطوطة، المستكشف الإسلامي المدهش الذي طاف العالم”.

ويعد أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف اللواتي الطنجي، المعروف بابن بطوطة، المزداد بمدينة طنجة سنة 1304م، من أهم الرحالة في العالم، إذ قطع أكثر من 121 ألف كيلومتر، وهي مسافة لم يقطعها أي رحالة منفرد

## إرجاء حفلة توزيع جوائز “إيمي” بسبب الإضراب في هوليوود

مونولوج أو نكات لمضيف الحفلة ومقدميها.

ويرمي قرار الإرجاء إلى إتاحة وقت لطرفي الأزمة من أجل حل خلافاتهما، مع أنهما نادرا ما عقدا مفاوضات عبر أي وسيط رسمي منذ بدء إضراب كتاب السيناريو قبل مئة يوم.

وانضم أعضاء نقابة الممثلين الشهر الفائت إلى الإضراب.

ويطالب المضربون برفع رواتبهم والحصول على ضمانات في ما يخص استخدام الذكاء الاصطناعي، لمنع هذه التكنولوجيا من إنشاء نصوص أو استنساخ صوتهم وصورتهم.

وكانت تقارير إعلامية أفادت خلال الأسابيع الأخيرة بتأجيل حفلة توزيع جوائز “إيمي”، لكن إرجاء الحدث وتاريخه الجديد لم يتم تأكيدهما قبل البيان الرسمي للمنظمين.

ويُصادف موعد الحفلة الجديد في موسم جوائز هوليوود السينمائي، إذ ستنظم بعد أسبوع من هذا الحدث السينمائي حفلة توزيع جوائز “غولدن غلوب”، فيما ستقام بعد 24 ساعة فقط حفلة توزيع جوائز اختيار النقاد المقدمة من جمعية نقاد البث السينمائي (B.F.C.A.).

أما جوائز الأوسكار فسُتوزع في العاشر من مارس.

أرجئت حفلة توزيع جوائز “إيمي”، المكافآت الأرقى في المجال التلفزيوني الأميركي، قرابة أربعة أشهر، على ما أفاد منظمو هذا الحدث، في وقت تشهد هوليوود إضرابا ينفذه كتاب السيناريو والممثلون منذ مئة يوم وأدى إلى شلل الإنتاج السينمائي والتلفزيوني.

وأعلنت كل من قناة “فوكس” وأكاديمية التلفزيون، في بيان مشترك، أن احتفال توزيع الجوائز المعادلة لتلفزيونيا للأوسكار السينمائية الذي كان مقررا في 18

سبتمبر، سيقام في منتصف يناير 2024.

وقال ناطق باسم “فوكس” “أسعدنا أن نعلن أن حفلة توزيع جوائز إيمي بدورتها الخامسة والسبعين ستقام الإثنين 15 يناير 2024”.

وجوائز “إيمي” هي أبرز حدث ترفيهي يتأثر حتى الآن بالإضراب الذي لم تشهده هوليوود منذ أكثر من 60 عاما.

ويعود آخر إرجاء لهذا الاحتفال إلى سبتمبر 2001، في أعقاب هجمات 11 سبتمبر.

وبموجب الإضراب، لا يُسمح راهنا للممثلين بالمشاركة في الحفلة، كما لا يُسمح للكتاب بتأليف

